إدارة المرأة الريفية لموارد أسرتهاوعلاقته بالإستقرار الأسرى
دراسة مقارنة بين قرية تقليدية وأخرى مستحدثة بمركز الرياض- محافظة كفر الشيخ

د/ ميادة الشوادفى عوض إبراهيم د/ نهى الزاهى السعيد حسند/ سماء فاروق مرسى البرقى
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

المستخلص
استهدف البحث التعرف على العلاقة بين إدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها، والإستقرار الأسرى بمنطقتى البحث،وتحديد معنوية الفروق بين المبحوثات فى القرية التقليدية والقرية المستحدثة فيما يتعلق بإدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها، والإستقرار الأسرى، وأخيرا التعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكلا من إدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها، والإستقرار الأسرى بمنطقتى البحث. وتم اختيار مركز الرياض بطريقة عمدية لإشتماله على مجتمعات تقليدية وأخرى مستحدثة، وتم إختيار قرية واحدة بطريقة عشوائية من القرى التقليدية فأسفر الإختيار عن قرية الحج على، وبلغ عدد الأسر بها ٧٥٠ أسرة ريفية، وقرية واحدة من القرى المستحدثة فكانت قرية مبارك، وبلغ عدد الأسر بها ٦٥٠ أسرة ريفية، وبذلك بلغت شاملة البحث بالقريتين ١٤٠٠ أسرة ريفية، ولتحديد حجم العينة تم إستخدام معادلة كرجسى ومورجان (١٩٧٠ Krejcie & Morgan)، وبذلك بلغ حجم العينة ٣٠٠ أسرة ريفية، تم إختيارها بطريقة عشوائية منتظمة، وتم توزيع هذا الرقم على القريتين حسب نسبة تمثيل كل قرية فى شاملة البحث، حيث كان عدد الأسر بقرية الحج على ١٦٠ أسره ريفية، وبقرية مبارك ١٤٠ أسره ريفية، ثم تم أخذ ربة كل منزل ممثلة للمرأة الريفية. وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام إستمارة استبيان. واستخدمت العديد من أدوات التحليل الإحصائية منها التكرارات العددية، والنسبية لوصف البيانات، كما أستخدم إختبار(ت) للفرق بين متوسطين، بالإضافة إلى معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، وإختبار مربع كاى، وتم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS22.

وتلخصت أهم النتائج فيما يلى:
١-تبين وجود علاقة إقترانية بين مستوى إدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها، ومستوى الإستقرار الأسرى حيث بلغت قيمة مربع كاى٦٢,٩٣ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١.
٢-أن قرابة ٥٧%، وحوالى ٦٢% من المبحوثات كان مستوى إدارتهن لموارد الأسرة فى الفئة المتوسطة بالقرية التقليدية والقرية المستحدثة على الترتيب .
٣-وجود فرق معنوى لصالح مبحوثات القرية التقليدية فى إدارة موارد الأسرة، حيث بلغت قيمة ت ٢,٨ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١.
٤-وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين متغير إجمالى الدخل الشهرى للأسرة وبين إدارة موارد الأسرة بمنطقتى البحث، بينما ارتبط متغير نوع المسكن بعلاقة إرتباطية موجبة ومعنوية مع إدارة موارد الأسرة بالقرية التقليدية فقط، على حين تبين وجود علاقة إرتباطية سالبة ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين متغير عدد سنوات تعليم المبحوثة وإدارة موارد أسرتها، وعند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين متغير عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة وإدارة موارد أسرتها بالقرية المستحدثة، ووجود علاقة إرتباطية سالبة ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين متغير حيازة الأرض الزراعية للأسرة وإدارة موارد الأسرة بالقرية التقليدية، على حين لاتوجد فروق معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة وإدارة موارد الأسرة بمنطقتى البحث.
٥-أن قرابة ٥٣%، و٤٥% من المبحوثات كان مستوى الإستقرار الأسرى لديهن فى الفئة المتوسطة بالقرية التقليدية والقرية المستحدثة على الترتيب.
٦- وجود فرق معنوى لصالح مبحوثات القرية التقليدية فى الإستقرار الأسرى، حيث بلغت قيمة ت ٤,٣ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ .
٧-وجود علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين كل من متغيرات عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، ونوع الأسرة والإستقرار الأسرى، وعند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين متغير النشأة والإستقرارالأسرى بالقرية التقليدية، بينما كانت العلاقة إرتباطية سالبة ومعنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ بين متغيرات السن، ومدة الزواج والإستقرار الأسرى بالقرية المستحدثة، على حين لا توجد فروق معنوية بين باقى المتغيرات المستقلة والإستقرار الأسرى بمنطقتى البحث.

مقدمة ومشكلة البحث

الأسرة هى أصغر وحدة إجتماعية فى المجتمع، وهى تختلف عن باقى مؤسساته الأخرى من حيث الهدف أو الغرض، إذ ليس الباعث على إنشائها تحقيق مكاسب اقتصادية أو مادية أو سياسية، بل لها أهداف سامية يأتى فى مقدمتها صناعة الحياة، وتربية النشىء ورعايته، وإعداد الشخصية الإنسانية المتكاملة، وتحقيق تلك الأهداف لا يتأتى إلا عبر الإدارة والتنظيم لشئون الأسرة من الجوانب كافة، وإلا تعرضت للفوضى والفساد ثم التفكك والإنحلال(الزبيبى، ٢٠١٢).

وربة المنزل هى أساس الأسرة ومصدر تواجدها، فهى المسئولة عن إدارة شئون أسرتها، ويقع عليها العديدمن المسئوليات التى تتطلب منها حسن الإنتفاع بوقتها وجهدها وإستغلال ذلك أحسن إستغلال حتى تستطيع تحقيق حياة عائلية أفضل(قنديل وأخرون،٢٠١٠).

ولإدارة موارد الأسرة بشكل أمثل فإن ذلك يتطلب من الأم القيام بإختصاصات عديدة، حيث يعتبر المنزل معهد للتربية يتلقى فيه الأبناء أصول التربية وفروعها كما تعلمها وعاشها الأبوان، كما أن من مهام الأم أن تعد الطعام للأسرة، فهي أشبه ما تكون بمديرة مطعم صغير تعد فيه الوجبات الغذائية الثلاث يوميا لتغذية أفراد العائلة، وما يحتاجه هذا الإعداد من تنظيف للخضروات والفواكه وطهي للطعام، ومن ثم سكبه وتوزيعه، والتفنن في أنواعه، كما أن المنزل أشبه ما يكون بـروضة أطفال يتلقون فيها العلم، خاصة في البيوت كثيرة الأطفال، وما يحتاجه الأبناء من عناية واهتمام في مأكلهم وملبسهم ونظافتهم ولعبهم وتعليمهم، كما أن المنزل أشبه ما يكون بمحل كيالثياب، خاصة إذا كان دخل الأسرة محدودا، وعندما تقوم الأم بالعناية بأطفالها وتسريح شعورهم، وخاصة البنات، تقوم بعمل صالون للعناية بالشعر، ومن الأمهات من يتقن عمل الخياطة حتى لأزواجهن وأولادهن الكبار، فضلا عن الصغار، فيكون المنزل أشبه ما يكون بـورشة للخياطة، ومن الأمهات من هن حريصات - وإن كن قلة- على تثقيف أنفسهن سواء بقراءة مجلات وكتب أو بحضور دروس علم خارج المنزل، فتكون بذلك أشبه ما تكون بمنتسبة إلى معهد ثقافي أو شرعي، وكذلك فإن المنزل مكان للعبادة لأداء واجباتها الدينية تجاه ربها، منها الصلاة خمسة أوقات يوميا،أضف إلى كل ذلك تنظيف البيت وترتيبه الترتيب الجميل، وكأن في المنزل ورشة نظافة(الدبش،٢٠١٤).

وإساءة إستخدام الوقت وإهماله كقيمة أساسية فى حياة المرأة يؤثر سلبا على الحياة الإجتماعية التى تربط الزوجة بأسرتها وبالجماعات من حولها، فالحياة الزوجية لاتحقق أهدافها بوحى من النوايا الطيبة فحسب وإنما يقتضى ذلك فهما ووعيا وإدراكا بمعنى الحياة الزوجية والحياة الأسرية والمسئوليات المتوقعه لتحملها والوظائف الأساسية والأدوار التى يلعبها كل طرف فى هذه الحياة حتى تسير الحياة الزوجية والأسرية سيرها الطبيعى الذى يقوم على الأمن والإطمئنان والمودة والتراحم لكى يتحقق الإستقرار الأسرى(ريحان،٢٠١٠).

وقد ينشأ الصراع بين الزوجين عندما يرغب أحدهما فى تغيير الأدوار المتوقعة منهم أو إنفراد الزوج بالسلطة وإتخاذ القرارات داخل الأسرة، أو قد يختلفان فى الأمور التى تتعلق بالأبناء وتوزيع الأدوار والمسئوليات، وقد يرفض أحد الزوجين التقسيم التقليدى للعمل بينهما لعدم إدراك كل منهما بأدواره ومسئولياته تجاه الأسرة مما يزيد من التوتر وعدم الإستقرار(سالم والجهينى، ٢٠١١)، و(البغدادى،٢٠١٣).

وفى هذا الصدد أشارت العديد من الدراسات إلى أن المشكلات تقل في الظهور كلما كانت ربة الأسرة قادرة على إدارة شئون الأسرة، وأنها كلما كانت قادرة على إدارة مورد الوقت كلما أثر ذلك على المناخ الأسري بشكل إيجابى(حماد، ٢٠١٠).

وهنا يمكن التأكيد على أهمية قيام المرأة بإدارة مورد الوقت وأن القدرة على توزيعة بالطريقة السليمة يؤثر تأثيرا إيجابيا مباشرا على مستوى السعادة العائلية والإتصال الثنائى بين أطراف الأسرة والذى له دور إيجابى فى امكانية إحداث الإستقرار الأسرى(ريحان،٢٠١٠).

أما عن المسئوليات الجسيمة والأدوار الملقاه على عاتق المرأة فقد أشارت إحدى الدراسات إلى تقدير عدد ساعات عمل المرأة فى المنزل والتى قدرت بحوالى ١٧ ساعة يوميا للمرأة الريفية، و١٤ ساعة للمرأة العاملة، و١٣ ساعة يوميا لربات البيوت، مع إعتبار أن وقت العمل المنزلى يختلف باختلاف النمط الأسرى، كما أن المرأة تقبل العمل المنزلى على أنه عمل مقدس وواجب حتمى وأن نساء الريف لديهن إتجاهات إيجابية أكثر من نساء المدن نحو العمل المنزلى (عمر،٢٠٠٨).

يتضح مما سبق أن المرأة الريفيةتلعب دوراً حيوياً ورئيسياً في إدارة موارد الأسرة وبناء الإستقرار الأسري، حيثأن إدارة موارد الأسرة هى القوة المحركة التى يتم بها تحقيق الإستقرار الأسرى، والذى ينعكس

بدوره على المجتمع ككل،ومن هذا المنطلق يؤكد هذا البحث على أهمية إدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها من خلال إدارة مورد الوقت والجهد، وإدارة الدخل الأسرى وضرورة تخطيطه جيدا لتمارس دورها كأم، وكزوجة،وكمعلمة للأبناء،والذى من خلاله تستطيع تحقيق الإستقرار الأسرى، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث فى محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية: ما هى العلاقة بين مستوى إدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها، ومستوى الإستقرار الأسرى؟ ما هو مستوىإدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها؟ ما هى معنوية الفروق بين المرأة الريفية فى القرية التقليدية والقرية المستحدثة فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى إدارتهالموارد الأسرة؟ ما هى المتغيرات المؤثرة على الدرجة الكلية لمستوى إدارة المرأة الريفية لموارد لأسرتها؟ ما هو مستوى الإستقرار الأسرى للمرأة الريفية؟ ما هى معنوية الفروق بين المرأة الريفيةفى القرية التقليدية والقرية المستحدثة فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى الإستقرار الأسرى؟ ما هى المتغيرات المؤثرة على الدرجة الكلية لمستوى الإستقرار الأسرى للمرأة الريفية؟

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على العلاقة بين إدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها، والإستقرار الأسرى بمركز الرياض- محافظة كفر الشيخ، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١-التعرف على العلاقة بين مستوى إدارة المبحوثات لموارد أسرتها، ومستوى الإستقرار الأسرى بمنطقتى البحث.

٢-التعرف على مستوى إدارة المبحوثات لموارد أسرتها بمنطقتى البحث.

٣-تحديد معنوية الفروق بين المبحوثات فى القرية التقليدية والقرية المستحدثة فيما يتعلق بالدرجة الكلية لإدارة موارد الأسرة.

٤-الوقوف على طبيعة العلاقات الإرتباطية بين الخصائص المميزه للمبحوثات كمتغيرات مستقلة والدرجة الكلية لإدارة موارد أسرتها بمنطقتى البحث.

٥-التعرف على مستوى الإستقرار الأسرى للمبحوثات بمنطقتى البحث.

٦-تحديد معنوية الفروق بين المبحوثات فى القرية التقليدية والقرية المستحدثة فيما يتعلق بالدرجة الكلية للإستقرار الأسرى.

٧-الوقوف على طبيعة العلاقات الإرتباطية بين الخصائص المميزه للمبحوثات كمتغيرات مستقلة والإستقرار الأسرى بمنطقتى البحث.

أهمية البحث

ينطلق هذا البحث من فرضية مؤداها "أن حسن إدارة المرأة الريفية لموارد الأسرة من الصفات المهمة لنجاح الزوجة، فهي تعتبر المسؤولة داخليا عنه، كما قال عليه الصلاة والسلام:(والمرأة راعية على بيت زوجها وولده)، فبقدر ما تهتم ببيتها وزوجها وأبنائها تكون ناجحة، وكذلك بقدر إهمالها تفشل في إدارة بيتها، فالمرأة هي المسئولة الأولى عن اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة موارد أسرتها في جميع جوانب الحياة الوظيفية للأسرة، وهى المسئولة الأولى عن تربية نشئ يتزن نفسيًا واجتماعيًا،والمسئولة الأولى أيضًا عن غرس القيم، والاتجاهات، والعادات الاستهلاكية الرشيدة، ومسئولة عن الاستقرار الأسرى الذي يعتبر من أخطر المسئوليات التي تواجهها" إذا فلابد من الوقوف على الوضع الراهن لإدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها، والتعرف على ماهو إيجابى وتدعيمه، وما هو سلبى وتجنبه، ومن ثم قيام الجهات المختصه بإعداد برامج إرشادية متخصصة للوصول إلى أقصى درجات الإستفادة من عملية الإدارة داخل المنزل الريفى.

الإطار النظرى

يتضمن الإطار النظرى استعراضا لكل من إدارة موارد الأسرة، والإستقرار الأسرى كما يلى:**أولا: إدارة موارد الاسرةFamily Resorce management:**يستخدم مصطلح الإدارة بطرق عديدة وفى مجالات كثيرة، لذلك فهناك تعاريف متعددة للإدارة فيمكن تعريفها بأنها: نشاط إنساني يرمي إلى تحقيق نتائج معينة باستخدام كافة الموارد المتاحة في ظل المتغيرات والظروف البيئية والداخلية، كما يمكن تعريفها بأنها نشاط مخطط لإنجاز وتحقيق الأهداف المنشودة للفرد والأسرة كما أنها الوسيلة الأساسية التي تعين الأسرة على الاستخدام الأمثل لكافة مواردها المتاحة سواء كانت موارد مادية أو بشرية من أجل تحقيق أهدافها وإشباع احتياجاتها المتعددة والمتنوعة والمتطورة(ريحان، ٢٠٠٩).

وتتم الإدارة العلمية لحياة الأسرة بناء على مراحل فكرية دقيقة ومحددة، وتتحقق بإتباع خطوات يعتمد على نجاح كل خطوة منها الخطوات التى تسبقها، وتشكل سلسلة من القرارات التى تكون فى مجموعها الإسلوب الذى تتبعه الأسرة فى إستخدام موارده المختلفة لتحقيق ما تنشده من أهداف(إبراهيم،٢٠١٦).

ويعتبر علم "إدارة موارد الاسرة" هو العلم الذي يهتم بدراسة البدائل المختلفة المتاحة للأسرة، وكيفية الاستفادة منها لتحقيق أقصي اشباع ممكن لأفرادها(منصور،٢٠١٥).

لذا يمكن تعريف إدارة موارد الاسرة بأنها عملية عقلية تتعرف بها ربة الأسرة على ما يواجهها من مشكلات في جميع مجالات الحياة، سواء كان هذا في مجال المسكن أوعلاقات أفراد الأسرة مع بعضها البعض والعمل على حلها بطريقة سليمة، وذلك من خلال استخدام ما لدي الأسرة من موارد وإمكانيات وهي بذلك تعمل على إشباع حاجات الأسرة وتحسين مستوى معيشتها(حماد،٢٠١٠).

وتنقسم موارد الأسرة إلي قسمين رئيسيين هما: ١- موارد بشرية: وهي طاقات، وميول، وقدرات، ومهارات، واتجاهاتأفراد الأسرة. ٢- موارد غير بشرية: وهي الوقت، والمال، والممتلكات، وتسهيلاتالمجتمع.(منصور،٢٠١٥)، (إبراهيم،٢٠١٦).

وسوف يهتم هذا البحث بإدارة ربة الأسرة لكل من موارد الوقت، والجهد، والمال. **أولا: إدارة الوقت:**يعتبر الوقت من أندر الموارد فهو لا يعوض، ولا تستطيع أن تخزن الوقت أو تشتريه، لذلك الوقت هو الحياة، والشخص الفعال في تنظيم وقته هو الشخص الذي يحصل على النتائج المطلوبة في الوقت المتاح، كما يقلل من المجهود المبذول، مما يجعله أكثر راحة(الزاكى، والشامى، ٢٠١١).

وإدارة مورد الوقت:تعنىالاستخدام الأمثل لمورد الوقتبطريقة تضمن أداء جميع المهام والمسؤليات الموكلة لربة الأسرة عن طريق تطبيق الخطوات العملية الإدارية بدءا بمرحلة تحديد الهدف والتخطيط له مرورا بمرحلةالتنفيذ والإنتهاء بمرحلة التقييم (ريحان،٢٠١٠).

وهناك نوعان من الوقت ١- وقت يصعب تنظيمه: وهو الوقت الذى نقضيه فى حاجتنا الأساسية، مثل الأكل والراحة والنوم والعلاقات الأسرية والإجتماعية المهمة، ٢- وقت يمكن تنظيمه: وهو الوقت الذى نخصصه للعمل، ولحياتنا الخاصة، وفى هذا النوع يكمن التحدى الأكبر الذى يواجهناهل نستطيع الإستفاده من الوقت وإستغلاله الإستغلال الأمثل؟(آيات أحمد، ٢٠١٣).

وتتعدد أسباب إهدار الوقت(مضيعات الوقت) ومنها: استخدام الوقت بطريقة غير ملائمة، أو أى نشاط يأخذ وقت غير ضرورى، وهناك مضيعات للوقت خارجه عن سيطرة الفرد منها الزيارات المفاجئة، وكثرة المكالمات الهاتفية، وعدم القدرة على التخطيط، وكثرة مشاهدة التليفزيون، والإعتكاف على وسائل التواصل الإجتماعى بلا هدف(إبراهيم،٢٠١٦).

وتتمثل أساليب تنظيم الوقت فى أسلوبين: أسلوب التفويض: وهو من أفضل أساليب تنظيم الوقت ومن أنجح الوسائل التى يمكن ان تستخدمها ربة الأسرة فى تحسين ادائها واستغلال وقتها وذلك من خلال إسناد أكبر قدر ممكن من الأنشطة لأفراد الأسرة مع رسم السياسة والتنظيم العام، أما الأسلوب الثانى فيتمثل فى أسلوب المشاركة حيث يعتمد على إشراك جميع أفراد الأسرة فى اتخاذ القرارات الخاصة بالتنظيم فيما يخص شئون الأسرة (سماح أحمد،٢٠١٣).

ثانيا:مورد الجهد: وهو مصطلح يطلق على قدرة الفرد على أداء الأعمال. وتنظيم الجهد يعنى الإستعداد الشخصى لإجراءات العمل اليومية، والهدف منه مساعدة ربة الأسرة على أداء ما عليها من مهام وأعمال دون إرهاق. كما أن هناك أنواع للجهد المستنفذ خلال الأعمال المنزلية، منها جهد ذهنى، وجهد يدوى، وجهد بصرى كحركة العين والفحص والمراقبة وفقا للمسافات والألوان والأضواء، وجهد جذعى حيث تستخدم ربة الأسرة عضلات الجذع أثناء الإنحناء أو شد الأشياء أو رفعها، وجهد جسمى كالقيام والجلوس والإلتفات والركوع ..الخ من حركة العضلات والعظام اللازمة للقيام بالأعمال المنزلية(آيات أحمد،٢٠١٣).

ثالثا: إدارة الدخل الأسرى:وعملية إدارة المال داخل الأسرة قضية هامة يتعلق بها عدة أمور منها: الإصلاح في البيوت بحفظ ما فيه وعدم هدره من ناحية، وإصلاح التالف من ناحية أخرى، وعدم التبذير والإسراف، وعدم تحميل الزوج ما لا يطيق من النفقات، كما أن الأمور المالية اليوم أصبح لها نظام وحساب فكم من الوسائل والطرق توفر للأسرة عيشًا هنيئًا مع عدم التكلفة المالية، كما أنهاأصبحت فنًا يدرس(الفوزان،٢٠٠٣).

وهناك أسس عامة يجب مراعتها عند وضع ميزانية الأسرة منها: ان يراعى إشباع الحاجات شديدة الأهمية ثم الأقل مع مراعاة مستوى الأسرة، عمل حساب الظروف الطارئة، أن تساعد الأفراد على تحسين معيشتهم، وأن

تتصف الميزانية بالمرونة،والإستعاضة عن السلع الأصلية بالسلع البديلة فى حالة حدوث إرتفاع الأسعار، الإعتناء بالإدخار باعتباره بند أساسى من ميزانية الأسرة، ويجب التخطيط له بدقة، ولايصح أن يترك بحسب ماتقتضى الظروف(إبراهيم، ٢٠١٦).

ثانيا: الإستقرار الأسرى Family Stability: ويعرف الإستقرار الأسرى: بأنه العلاقة الزوجية السليمة التى تحظى بقدر عالى من التخطيط الواعى والديمقراطى التى تساهم فى تكامل الأدوار لتحمل المسئوليات والواجبات والقدرة على مواجهة المواقف بإيجابية فعالة، والتكيف مع المتغيرات المختلفة(صادق، ٢٠١٥).

كما يمكن تعريف الإستقرار الأسرى بأنه حالة ثبات العلاقة بين أفراد الأسرة التى تتضمن زوجين شرعيين وأبنائهما، مع وجود بعض الأقارب أو بدونهم. ويتحقق الإستقرار الأسرى من خلال مجموعة من العوامل منها(الإنفاق،والسكن، والملبس، والمأكل، والعلاج، والترفيه، والعواطف..إلخ) فالإستقرار أمر نسبى بين الأسر حيث تتمايز فيما بينها فى مدى تحقيق تلك العوامل كليا أو جزئيا(عياشى،٢٠٠٨).

الأسس والقواعد التى تؤدى إلى الإستقرار الأسرى:المعاشرة بالمعروف بين الزوجين، العلم بالحقوق والواجبات، الحوار الأسرى والتواصل الذى يجنب الأسرة العديد من المشاكل، المشاركة والتعاون بين الزوجين، اتفاق الزوجين على توزيع الأدوار وآلية إدارة الأسرة، النضج والقدرة على كبح جماح الغضب، والإحترام المتبادل بين الزوجين، وتحمل أفراد الأسرة لبعضهم البعض وقت الشدة، والمرض، والأزمات التى تواجههم. تلك هى أصول الإستقرار الزوجى " فإذا عاش كل منهما ظروف الأخر وتفاعل مع حالته النفسية أمكن له أن يتعامل معه على أساس من التقدير لتلك الظروف(بالحاج،٢٠١٧).

ثمرات الإستقرار الأسرى: يؤدى الإستقرار الأسرى لعدة نتائج مثمرة وهى: ١- تحقق الترابط الأسري بين الآباء والأبناء ونمو الألفة والمحبة والمودة بين أفراد الأسرة الواحدة، ٢- تحقيق الاستقرار النفسي للأبناء وإشباع عواطفهم بالحب والتقدير والثقة والمودة، ٣- تربية الشعور بالمسؤولية لدى النشىء وقيامهم بأداء الحقوق والواجبات، ٤- تعويد الأبناء على صلة الأرحام وحق ذوي القربى وأعلاهم الوالدين وذلك بالقيام ببرهم والإحسان إليهم وطاعتهم، ٥- تنمية عقولهم وشخصياتهم وإعانتهم على ترتيب أفكارهم، والتعبير بطلاقة عما في نفوسهم، وحسن الإصغاء للأخرين وفهمهم مما يؤدي إلى أن تتسم علاقاتهم بالاحترام والتقدير والمودة والصلة(الإدارة العامة للتوعية الإسلامية، ٢٠٠٩).

وهنا يجب الإشارة إلى أن تحقيق الأمن الإجتماعي من ثمرات الإستقرار الأسرى حيث يوجد ترابطا وثيقا بينهما، فلا حياة للأسرة إلا بإستتباب الأمن، ولا يمكن للأمن أن يتحقق إلا في بيئة أسرية متماسكة مؤسسة على تحمل المسؤولية من قبل الزوج وزوجته، حيث أن الاستقرار الأسري كفيل بتحقيق الأمن الشامل والدائم، حيث يحمي المجتمع من المخاوف، ويبعده عن الانحراف، وارتكاب الجرائم(بالقارى،٢٠١٨).

العوامل المؤثرة على الإستقرار الأسرى:تتعدد العوامل التى تؤثر على الإستقرار الأسرى سواء بالسلب أو الإيجاب ومنها: عوامل اقتصادية:وتتمثل فى الإنفاق،والادخار، وإسراف الزوجة، واستقطاع مبلغ للطوارئ.وعوامل شخصية: وتتمثل فى العنف،والإحساس بالنقص، والميللسيطرة، وسرعة الغضب، واستخدام الضرب عند مواجهة المشاكل. وعوامل اجتماعية: كالسماح للأهل بالتدخل، ومشاركة أهل الزوجين، واحترام أهل الزوجين وغيرهما. عوامل نفسية: كافتقاد الإحترام، والأنانية، والافتقار لأسلوب الإقناع، والميل لاستخدام العنف، والتردد في اتخاذ القرارات. العوامل الصحية: وتشمل الإصابة بمرض معدى، والتعرض لفقد أحد الأطراف، والتعرض لوعكات صحية لكبار السن، والإدمان، وعدم القدرة على الإنجاب(سالم والجهنى، ٢٠١١).

الطريقة البحثية

أولا: التعاريف الإجرائية

١-المرأة الريفية: ويقصد بها المرأة المتزوجة والمسئولة عن أسرة (زوج، وأبناء)، وتقطن بالريف.

٢-إدارةموارد الأسرة: وينقسم إلى فرعيين:

أ- **إدارة الدخل الأسرى:** ويقصد به مدى إلمام المبحوثة بعملية توزيع الموارد المادية (الدخل المضمون الحصول عليه) بإشتراك أفراد اسرتها بالشكل الذى يقابل كل إحتياجاتها ورغباتها(بنود الإنفاق المختلفه) المتفق على اهميتها ثم ترتيبها وفقا لإسهامها فى تحقيق حاجات الأسرة فى فترة زمنية محددة، ويتكامل فيها كل من التخطيط والتنفيذ والتقييم، مع تخصيص بند للإدخار والطوارئ والمناسبات.

ب- **إدارة الوقت والجهد:** ويقصد به مدى إلمام المبحوثة بموازنة ما لديها من ساعات محدودة وما يجب عليها أداؤه من مسئوليات وأعمال وواجبات فى فترة زمنية محددة بعد ترتيبها وفقا لأهميتها، وتوزيعها بصورة متوازنه، وإنجازها بأقصى كفاءة ممكنه دون تباطؤ أو الشعور بالتعب، والإستعانه بأفراد الأسرة فى أداء بعض الأعمال.

٣- **الإستقرار الأسرى: وينقسم إلى ثلاث فروع:**

أ- **دور المرأة الريفية كأم**: ويعرف بأنه أداء الأم لواجباتها ومسئولياتها تجاه أطفالها من خلال تمسكها بالأمومة الرشيدة، وقيامها بتوفير شتى أنواع الرعاية سواء كانت رعاية سيكولوجية متمثلة فى الحب والحنان والدفء، أورعاية إجتماعية بغرس القيم والمبادئ والسلوكيات السوية.

ب-**دور المرأة الريفية كمعلمة للأبناء: ويعرف** بأنه مساهمة ورعاية الأم بفاعلية فى تعليم أبناءها، وذلك من خلال متابعتهم دراسيا وعلميا وثقافيا، والتواصل مع المدرسة والمدرسين، وتشجيع وتحفيز أبناءها على التعلم والتفوق ليصبحوا أفراد صالحين ومنتجين يعود عليهم بالنفع لأنفسهم ولمجتمعهم.

جـ- **دور المرأة الريفية كزوجة:**ويعرف بأنه أداء الزوجة لدورها تجاه زوجها على الوجة الأمثل ملتزمة بما عليها من واجبات وبما لها من حقوق حتى تستطيع إيجاد جو من الهدوء والإستقرار النفسى والإجتماعى فى الأسرة. ومن أهم واجبات الزوجة طاعة الزوج، وحسن معاشرة الزوج، وأن تحب للزوج ما تحب لنفسها، والحرص على مال الزوج، والتمتع بالقناعة، وإحترام مشاعر الزوج، وتربية الأولاد، وحسن معاشرة أهل الزوج، وشكر صنيع الزوج، والوفاء للزوج، والعفة والأمانة والأخلاق.

ثانيا: منطقة وشاملة وعينة البحث

أجرى هذا البحث بزمام محافظة كفر الشيخ كمجال جغرافي للبحث بإعتبار أنها موطن ومقر عمل الباحثات، حيث يقع بها فرع معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بسخا. وتم اختيار مركز الرياض بطريقة عمدية لإشتماله على مجتمعات تقليدية وأخرى مستحدثة، وتم إختيار قرية واحدة بطريقة عشوائية من القرى التقليدية فأسفر الإختيار عن قرية الحج على، وبلغ عدد الأسر بها ٧٥٠ أسرة ريفية، وقرية واحدة من القرى المستحدثة فكانت قرية مبارك، وبلغ عدد الأسر بها ٦٥٠ أسرة ريفية (الإدارة العامة لمركز ومدينة الرياض، ٢٠١٨)، وبذلك بلغت شاملة البحث بالقريتين ١٤٠٠ أسرة ريفية، ولتحديد حجم العينة تم إستخدام معادلة (Krejcie & Morgan ١٩٧٠)، وبذلك بلغ حجم العينة ٣٠٠ أسرة ريفية بنسبة ٢١% من حجم الشاملة بالقريتين، وتم إختيارها بطريقة عشوائية منتظمة، وتم توزيع هذا الرقم على القريتين حسب نسبة تمثيل كل قرية فى شاملة البحث، حيث كان عدد الأسر بقرية الحج على ١٦٠ أسره ريفية، وبقرية مبارك ١٤٠ أسره ريفية، ثم تم أخذ ربة كل منزلممثلة للمرأة الريفية.

جدول(١) : شاملة البحث وعينته

المركز	القرية	إجمالى عدد الأسر الريفية	عينة البحث
الرياض	الحج على (تقليدية)	٧٥٠	١٦٠
	مبارك(مستحدثة)	٦٥٠	١٤٠
الإجمالي		١٤٠٠	٣٠٠

المصدر: الإدارة العامة لمركز ومدينة الرياض،٢٠١٨

ثالثا: أسلوب جمع وتحليل البيانات

جمعت بيانات هذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثات باستخدام استمارة استبيان تم تصميمها لتخدم أهداف البحث، وتم إجراء الإختبار المبدئي لها والتأكد من صلاحيتها كأداة لجمع البيانات اللازمة وتعديل ما لزم تعديله. وتم جمع البيانات خلال شهرى يوليو وأغسطس عام ٢٠١٩ ، وتم إستيفاء ٣٠٠ إستمارة بشكل نهائى لتمثل نسبة ١٠٠% من جملة أفراد عينة البحث المستهدفة، كما تم استخدام العديد من أدوات التحليل الإحصائية منها التكرارات العددية، والنسبية لوصف البيانات، كما أستخدم إختبار(ت) للفرق بين متوسطين، بالإضافة إلى معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، وإختبار مربع كاى، وتم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS22.

رابعا: نوع البحث والمنهج المستخدم

يعتبر هذا البحث من مجموعة البحوث الوصفيه والتحليليه لإنه قام بإختبار فروض سببيه لمتغيرات ذات علاقه بالدرجة الكلية لمستوى المبحوثات لإدارة موارد أسرتها،والدرجة الكلية لمستوى المبحوثات للإستقرار الأسرى حسب فروض الدراسة النظرية وهي تعتمد على منهج المسح الاجتماعي الجزئي بالعينة.

خامسا:المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

تم اختيار متغيرات هذا البحث إتساقاً مع طبيعة البحث وأبعاده وقد تم تصنيفها إلى مجموعتين من المتغيرات وهي:

المتغيرات التابعة

وتمثلت هذه المتغيرات فى متغير إدارة موارد الأسرة بفرعين إثنين هما إدارة الدخل الأسرى، وإدارة الوقت والجهد، ومتغير الإستقرار الأسرى بفروعه الثلاثة وهى دور المرأة الريفية كأم، وكمعلمة للأبناء، وكزوجة وتم قياس هذه المتغيرات كالآتى:

١-**متغير إدارة موارد الأسرة:** وتم قياسه بسؤال المبحوثة من خلال فرعين، حيث إشتمل الفرع الأول وهو إدارة الدخل الأسرى على إثنى عشر عبارة، والثانى وهو إدارة الوقت والجهد على ثلاثة وعشرين عبارة، على مقياس مكون من ثلاث استجابات(نعم، وأحياناً، ولا)، وتم إعطاء المبحوثات ثلاث درجات فى حالة نعم، ودرجتين فى حالة أحياناً، ودرجة واحدة فى حالة لا، ويعبر مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة عن درجة إجاباتها، وتراوح المدي النظري من (٣٥ – ١٠٥) درجة.

أ-إدارة الدخل الأسرى: وتم قياسه بسؤال المبحوثة من خلال اثني عشر عبارة وهى: أحرص على عمل موازنة بين مواردي المادية واحتياجاتى الفعلية، وأقوم بإصلاح أي عمل أو تلف فى المنزل أول بأول، واستغل فترة الاوكازيونات لشراء ما يلزمني من إحتياجات، وأحرص على إدخار جزء من الميزانية للظروف الطارئة، و أحرص على تنظيم عملية الإنجاب وفقاً لظروف أسرتى، وأتجنب شراء السلع مرتفعة الأسعار، وأبحث عن جميع الأسعار أولا ثم أختار ما يناسب دخلى، و يشترك كل أفراد الأسرة فى وضع ميزانيتها، وعند تنفيذ الميزانية يراجع ما تم صرفة بشكل يومى أو أسبوعى، وعند وضع ميزانية الأسرة يكون فى حدود الدخل المضمون الحصول علية كل شهر، وعمل ميزانية للأسرة مهم لتحديد الأولويات، وضد المثل القائل اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب، وتم إعطاء المبحوثة ثلاث درجات فى حالة نعم، ودرجتان فى حالة أحيانا، ودرجه واحدة فى حالة لا. ويعبر مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة عن درجة إجاباتها، وتراوح المدي النظري من(١٢ – ٣٦) درجة.

ب-إدارة الوقت والجهد: وتم قياسه بسؤال المبحوثة من خلال ثلاثة وعشرين عبارة وهى: الإلتزام بالوقت المحدد لكل عمل من الأعمال المنزلية ضرورى حتى لا يطغى عمل على آخر، وتوزيع الوقت المتاح على الأعمال المطلوبة أمر ضرورى، وتأجيل أعمال اليوم إلى اليوم التالى، وتنظيم الوقت يساعد على السرعة فى إنجاز العمل، ويخصص وقت محدد لشراء مستلزمات الأسرة، وأفوض بعض الأعمال المنزلية لأفراد أسرتى، وبعد إنتهاء اليوم أفكر فى أعمال المنزل لليوم التالى، والاعمال المنزلية توزع بالتناوب أعمال صعبة مع أعمال سهلة، لتوفير الوقت والجهد بعمل أكثر من عمل فى وقت واحد، وبعد مخلص شغل البيت بعتنى بنفسى، والأعمال المرهقة الصعبة توزع على الأيام، وأهتم بتحديد وقت لإعداد الوجبات اليومية، وأحرص على تحديد وقت يومى لترتيب الحجرات وتهويتها، وأنجز أعمال المنزل مبكرا لأرتاح باقى اليوم، وأخطط بشكل أسبوعى لطبخ أو خبز بعض الأصناف، وأقوم بتحديد يوم للغسيل والكى أسبوعيا، وأحرص على تخصيص يوم ثابت أسبوعيا للتسوق، وأفضل الشراء فى الصباح حتى لا أشعر بالتعب، وتحديد اهدافى اليومية يساعد على إنجاز العمل، وأراعى تحديد يوم للتنظيف العميق لحجرات ومرافق المنزل شهريا، وأحدد يوما كل موسم لتغيير ترتيب الحجرات حسب فصول السنه، وأحاول إنجاز كل أعمالى بتنظيم حتى لا يصيبى التعب، وأحرص على أخذ فترات راحة عند الشعور بالتعب، وتم إعطاء المبحوثة ثلاث درجات فى حالة نعم، ودرجتان فى حالة أحيانا، ودرجه واحدة فى حالة لا. ويعبر مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة عن درجة إجاباتها، وتراوح المدي النظري من (٢٣ – ٦٩) درجة.

٢-متغير الإستقرار الأسرى: وتم قياسه بسؤال المبحوثة من خلال ثلاثة فروع، حيث إشتمل الفرع الأول وهو دور المرأة الريفية كأم على إحدى عشر عبارة، والثانى وهو دور المرأة الريفية كمعلمة للأبناء على خمسة عبارات، والثالث وهو دور المرأة الريفية كزوجة على عشرين عبارة، على مقياس مكون من ثلاث استجابات (نعم، وأحياناً ، ولا)، وتم إعطاء المبحوثات ثلاث درجات فى حالة نعم، ودرجتين فى حالة

أحياناً، ودرجة واحدة فى حالة لا، ويعبر مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة عن درجة إجابتها، وتراوح المدي النظري من (٣٦ – ١٠٨) درجة.

أ-دور المرأة الريفية كأم: وتم قياسه بسؤال المبحوثة من خلال احدى عشرة عبارة وهى: أهتم بالتعرف على أصدقاء أبنائى، وأحاول تجنب العصبية مع أبنائي، وأراقب أبنائي في جميع تصرفاتهم، وأشارك أبنائى فى ممارسة هواياتهم المختلفة، أحرص ألا تنعكس مشكلاتي على تعاملي مع أولادي، وإعطاء أبنائي النقود لكي يطيعوا أوامرى سلوك مرفوض،أسعى جاهدة لتوفير جميع المتطلبات الأساسية لأبنائي، وأراقب ما يشاهده أبنائي عبر القنوات الفضائية والانترنت، وأتجنب توبيخ (ابني – أبنتي) بسبب أو بدون سبب، وأبتعد عن المقارنة بين أبنائي وأبناء الآخرين، وأبعد أبنائي عن مشاكلي مع زوجي، وتم إعطاء المبحوثة ثلاث درجات فى حالة نعم، ودرجتان فى حالة أحيانا، ودرجه واحدة فى حالة لا. ويعبر مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة عن درجة إجابتها، وتراوح المدي النظري من (١١ – ٣٣) درجة.

ب-دور المرأة الريفية كمعلمة للابناء: وتم قياسه بسؤال المبحوثة من خلال خمسة عبارات وهى: أتابع مستوى أبنائى مع المدرس الخصوصي، وأتواصل مع (المدرسة والمدرسين) لمعرفة مستوى ابنائى، وألبى احتياجات أبنائي التعليمية مهما كلفني الأمر، وأشجع أبنائى على التعليم الذكر مثل الأنثى، وأعطى أبنائيالهدايا في حالة تفوقهم تعليمياً، وتم إعطاء المبحوثة ثلاث درجات فى حالة نعم، ودرجتان فى حالة أحيانا، ودرجه واحدة فى حالة لا. ويعبر مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة عن درجة إجابتها، وتراوح المدي النظري من (٥ – ١٥) درجة.

جـ- دور المرأة الريفية كزوجة: وتم قياسه بسؤال المبحوثة من خلال عشرين عبارة وهى: استقبل زوجي بابتسامة وبشاشة، وأتجنب الشكوى لزوجيبمجرد دخوله إلى المنزل، وأحرص على معاملة زوجي معاملة حسنة، وأهتم بأهل زوجي وصلة رحمه والسؤال عليهم، وأحرص على الصدق مع زوجي في جميع الأمور، وأقدر ظروف عمل زوجي وأشجعه على تحملها، وأحاول أن أطيع زوجي في معظم الأمور، وإهتمامبزوجى أكثر من إهتمامى بالمسئوليات الأخرى، وأهتم بمظهري وأعتنى بنفسي رغم مسئولياتي المتعددة، وأبذل قصارى جهدي للإهتمام بزوجي وسعادته، وأحفظ زوجي في ماله وعرضه وجميع أموره، وأعتبر زوجي مثلي الأعلى في الحياة الأسرية، وأتجنب الشجار مع زوجى أمام الأولاد، وأتفاهم مع زوجى في كثير من الأمور، وعند حدوث خلافات بينى وبين زوجى ابتعد عنه لبعض الوقت، واهتم بالمحافظة على مشاعر زوجي، وأتنازل عن رأيى حتى تسير الأمور، واشكر زوجى على ما يقدمه لى من هدايا، وأتجنب التحدث بعصبية مع زوجي في النقاش، وأحرص على الترحيب بزوجي عند دخوله إلى المنزل، وتم إعطاء المبحوثة ثلاث درجات فى حالة نعم، ودرجتان فى حالة أحيانا، ودرجه واحدة فى حالة لا. ويعبر مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة عن درجة إجابتها، وتراوح المدي النظري من (٢٠ – ٦٠) درجة.

المتغيرات المستقلة

تضمن البحث إثنى عشر متغيراً مستقلاً وهي:

١-سن المبحوثة: تم قياس سن المبحوثة بعدد السنوات الكاملة الميلادية التى عاشتها من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

٢-عدد أفراد الأسرة: ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوثة والذين يعيشون معها فى وحدة معيشية واحدة ويعتمدون على نفس الموارد المتاحة للأسرة، واستخدم الرقم الخام فى التعبير عنها.

٣-عدد الأبناء: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن عدد الأبناء لدى المبحوثة، وعبر عنه بقيمة رقمية.

٤-مدة الزواج: وقيس بعدد السنوات التى مرت منذ زواج المبحوثة وحتى وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.

٥-عدد سنوات تعليم المبحوثة: تم قياسه بعدد السنوات التى إجتازتها المبحوثة فى التعليم حتى تاريخ جمع البيانات، وأخذت قيماً رقمية صفر، ٤، ٦، ٩، ١٢ ، ١٦، ١٨ لتعبر عن أمية، تقرأ و تكتب، تعليم إبتدائى، تعليم إعدادى، تعليم متوسط، تعليم جامعى، وتعليم فوق جامعى، على الترتيب.

٦-عدد سنواتتعليم زوج المبحوثة: تم قياسه بعدد السنوات التى إجتازها زوج المبحوثة فى التعليم حتى تاريخ جمع البيانات، وأخذت قيماً رقمية صفر، ٤، ٦، ٩، ١٢ ، ١٦، ١٨ لتعبر عن أمى، يقرأ ويكتب، تعليم إبتدائى، تعليم إعدادى، تعليم متوسط، تعليم جامعى، وتعليم فوق جامعى، على الترتيب.

٧-إجمالى الدخل الشهرى للأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوثة عن قيمة الدخل الشهرى الأسرى، وتم التعبير عنه بالرقم الخام للجنيه المصرى بعد جمع جميع مصادر دخل الأسرة.
٨-حيازة الأرض الزراعية: أستخدمت الأرقام الخام بالقيراط للتعبير عن جملة حيازة الأرض الزراعية التى بحوزة المبحوثة أو أسرتها وقت إجراء البحث.
٩-نشأة المبحوثة: تم قياسها بمقياس إسمى بتوزيع المبحوثات وفقا لنشأتهن إلى فئتين هما نشأة ريفية، ونشأة حضرية وتم إعطائها أوزان رقمية ٢ ،١ على الترتيب.
١٠-نوع الأسرة: تم قياسها بمقياس إسمى من فئتين هما أسرة بسيطة، وأسرة مركبة وأخذت أوزان رقمية ٢، ١ على الترتيب.
١١- الحالة العملية للمبحوثة: ويقصد بها كون المبحوثة تعمل(سواء بالزراعة، أو حرفية، أو موظفة حكومة، أو لديها أعمال حرة) أو لا تعمل، وأخذت الإجابات تعمل، ولاتعمل الأوزان الرقمية ٢ ، ١ على الترتيب.
١٢- نوع المسكن: تم قياسه بمقياس إسمى من فئتين هما مسكن منفصل عن الأقارب، ومسكن مشترك مع الأقارب وأخذت أوزان رقمية ٢، ١ على الترتيب.

سادسا: الفروض البحثية

لتحقيق أهداف البحث الأول والثالث والرابع والسادس والسابع تم صياغة الفروض التالية:
١-توجد علاقه بين مستوى ادارة المبحوثات لموارد أسرتها، ومستوى الإستقرار الأسرى بمنطقتى البحث.
٢-توجد فروق معنوية بين متوسطات القيم الرقمية المعبرة عن الدرجة الكلية لإدارة المبحوثات لموارد الاسرة بكل من القرية التقليدية والقرية المستحدثة.
٣-توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المتمثلة فى: سن المبحوثة، وعدد أفراد الأسرة، وعدد الأبناء، مدة الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثه، وإجمالى الدخل الشهرى للأسرة، وحيازة الأرض الزراعية، ونشأة المبحوثة، ونوع الأسرة، والحالة العملية للمبحوثة، ونوع السكن و الدرجة الكلية لإدارة المبحوثات لموارد أسرتها.
٤-توجد فروق معنوية بين متوسطات القيم الرقمية المعبرة عن الدرجة الكلية للإستقرار الأسرى للمبحوثات بكل من القرية التقليدية والقرية المستحدثة.
٥-توجد علاقة إرتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المتمثلة فى: سن المبحوثة، وعدد أفراد الأسرة، وعدد الأبناء، ومدة الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثه، وإجمالى الدخل الشهرى للأسرة، وحيازة الأرض الزراعية، ونشأة المبحوثة، ونوع الأسرة، والحالة العملية للمبحوثة، ونوع السكن والدرجة الكلية للإستقرار الأسرى للمبحوثات.

وتم إختبار هذه الفروض فى صورتها الصفرية

وصف عينة البحث

يلاحظ من بيانات جدول (٢) أن المبحوثات فى القريتين يقعون فى الفئة العمرية المتوسطة (٣٧-٥٢) سنة بنسبة (٤٥,٦%) بالقرية التقليدية، و(٥١,٤%) بالقرية المستحدثة. وأن أكثر من نصف العينة يقعن فى الفئة المتوسطة بالنسبة لعدد أفراد الأسرة (٦٦,٩%) بالقرية التقليدية، و(٦١,٤%) بالقرية المستحدثة، كذلك تقع المبحوثات فى الفئة المتوسطة بالنسبة لعدد الأبناء(٥٦,٩%) بالقرية التقليدية، و(٥٤,٣%) بالقرية المستحدثة، وأن مايزيد قليلا عن نصف المبحوثات بالقرية التقليدية كانت مدة زواجهم فى الفئة المنخفضة(٥١,٩%)، بينما وقعت مدة زواج المبحوثات فى القرية المستحدثة فى الفئة المتوسطة (٤٨,٦%)، أما عدد سنوات تعليم المبحوثة فكانت النسبة الأعلى للمبحوثات بالقرية التقليدية حيث بلغت (٦٠,٦%) مبحوثة، و(٤٥,٧%) مبحوثة بالقرية المستحدثة وذلك للتعليم الثانوى أو مايعادله، أما بالنسبة لعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة فكانت(٥١,٩%) ثانوى أو مايعادله بالقرية التقليدية، و(٤٠,٧%) بالقرية المستحدثة، وأن إجمالى الدخل الشهرى للأسرة كان منخفضا لكلا من القرية التقليدية والمستحدثة بنسبة(٦١,٣%)، و(٦٠%) على الترتيب، كما وقعت حيازة الأرض الزراعية للأسرة فى الفئة المنخفضة (٦٦,٣ %) بالقرية التقليدية، و(٦٧,١ %) بالقرية المستحدثة، كما تبين أن(٨٢,٥%) من المبحوثاتنشأتهن ريفية بالقرية التقليدية،مقابل(٦٩,٣%) من المبحوثاتبالقرية المستحدثة ذو نشاة ريفية أيضا، وتعيش المبحوثات بأسر بسيطة فى كلا من القريتين(٨٥%)، و(٧٢,١%) على الترتيب، وأن (٦٥%) من المبحوثات بالقرية التقليدية يعملن، مقابل (٥٠%) من المبحوثات

بالقرية المستحدثة، وأكثر من نصف المبحوثات بالقرية التقليدية يقمن فى سكن منفصل عن الأقارب (٦٠,٦%)، بينما غالبية المبحوثات يقمن فى سكن منفصل عن الأقارب (٧٨,٦%) بالقرية المستحدثة.

النتائج ومناقشتها

أولا: العلاقة بين مستويات إدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها ومستويات الإستقرار الأسرى.

يتوقع الفرض البحثى الأول وجود علاقة إقترانية بين مستويات إدارة المبحوثات لموارد أسرتها ومستويات الإستقرار الأسرى، ولإختبار هذا الفرض تم إستخدام إختبار مربع كاىلإختبار العلاقة بين مستويات إدارة المبحوثات لموارد أسرتها، ومستويات الإستقرار الأسرى بالعينه البحثيه حيث بلغت قيمة مربع كاى٦٢,٩٣ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، وبناءاً على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البحثى الأول ورفض الفرض الإحصائى.

كما أوضحت النتائج الواردة بجدول (٣) أنه كلما كان مستوى إدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها متوسطا، كلما زاد الإستقرار الأسرى، حيث بلغ عدد المبحوثات اللآتى يتمتعن بالإستقرار الأسرى (١٨٢) مبحوثة، بنسبة ٦٠,٧٪ من إجمالى عدد المبحوثات (٣٠٠) مبحوثة، وكلما إنخفض مستوى إدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها يتبين أن إستقرارها الأسرى معدوم، حيث أن(٤١) مبحوثة منهن بنسبة ١٣,٣٪ لديهن إستقرار أسرى سواء بمستوى منخفض أو متوسط أو مرتفع، مما يعنى أنه كلما كان إدارة المبحوثات لموارد أسرتها مرتفعاً، كلما زاد إستقرارها الأسرى، وبذلك تكون البحث أثبت أن لإدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها علاقة إيجابية بإستقرارها الأسرى، ولذلك يجب الإهتمام بدعم إدارة المرأة الريفية لأسرتها من خلال الندوات والمحاضرات التوعوية والتى تؤثر إيجابا على الإستقرار الأسرى الذى يعتبر أحد سبل تنمية الأسرة الريفية والتى هى نواة المجتمع الريفى، ومحور إهتمام خطط التنمية الريفية.

ثانيا: إدارة موارد الأسرة بمنطقتى البحث

١ـ مستوى إدارة المبحوثات لموارد أسرتها بمنطقتى البحث:

تشير النتائج الورادة بجدول (٤) إلى توزيع المبحوثات وفقا لمستوى إدارة لموارد أسرتها حيث تبين وجود ٥٦,٩% من المبحوثات بالقرية التقليدية،مقابل ٦٢,١% من المبحوثات بالقرية المستحدثة يقعن فى الفئة المتوسطة. وربما يرجع ذلك إلى تقارب المبحوثات فى أغلب الخصائص الشخصية والإقتصادية والإجتماعية المميزة لهن بكل من القرية التقليدية والقرية المستحدثة.

جدول (٤): توزيع المبحوثات وفقا لمستوى إدارة موارد أسرتها بمنطقتى البحث

جمعت وحسبت من استمارات الإستبيان

ولمزيد من الإيضاح يتم استعراض إجابات المبحوثات لأهم عبارات إدارة موارد أسرتها كما يلى: يوضح جدول (٥)، إجابة (٥٦,٣%)من المبحوثات بنعم على عبارة أحرص على تنظيم عملية الإنجاب وفقاً لظروف أسرتى، بينما أجابت (٤٨%) منهن بأحيانا على عبارة أتجنب شراء السلع مرتفعة الأسعار، وأجابت (٤٨,٧%) من المبحوثات بنعم على عبارة عند وضع ميزانية الأسرة يكون فى حدود الدخل المضمون الحصول عليه كل شهر، على حين لم تهتم المبحوثات بعمل ميزانية للأسرة حيث أجابت (٤٩%) بلا على عبارة عمل ميزانية للأسرة مهم لتحديد الأولويات، بينما تؤمن أكثر من نصف المبحوثات (٥٠,٧%) بالمثل القائل اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب.

ويتضح من جدول (٥) أيضا أن تنظيم الوقت يساعد على السرعة فى إنجاز العمل حظيت بالإجابة عليها بنعم من (٥٨%) من المبحوثات، بينما أجابت (٥٤%) منهن بأحيانا على عبارة بعمل أكثر من عمل فى وقت واحد، وتبين أن مايزيد على نصف المبحوثات يعتنين بأنفسهن بعد انتهاء أعمال المنزل حيث أجابت (٥١%) منهن بنعم على عبارة بعد مخلص شغل البيت بعتنى بنفسى، وأجابت (٥٢,٧%) منهن بنعم على عبارة أحرص على تحديد وقت يومى لترتيب الحجرات وتهويتها، و أن (٥٤,٣%) من المبحوثات أجبن بنعم على عبارة أنجز أعمال المنزل مبكرا لآرتاح باقى اليوم، وأن (٤٧,٣%) منهن أجبن بنعم على عبارة أحرص على تخصيص يوم ثابت أسبوعيا للتسوق، وأن (٤٣,٧%) منهن أجبن بأحيانا على عبارة أراعى تحديد يوم للتنظيف العميق لحجرات ومرافق المنزل شهريا، كما تبين أن (٦٠,٣%) من المبحوثات أجبن بأحيانا على عبارة أحرص على أخذ فترات راحة عند الشعور بالتعب.

جدول (٢): توزيع المبحوثات وفقاً لبعض خصائصهن المدروسة

خصائص المبحوثات	قرية الحج على (تقليدية)		قرية مبارك (مستحدثة)		خصائص المبحوثات	قرية الحج على (تقليدية)		قرية مبارك (مستحدثة)	
	عدد	%	عدد	%		عدد	%	عدد	%
١-سن المبحوثة					**٧-إجمالى الدخل الشهرى للأسرة**				
صغيرة(٢١-٣٦)سنة	٦٥	٤٠,٦	٣٩	٢٧,٩	منخفض(٥٠٠-٢٦٦٦)جنيه	٩٨	٦١,٣	٨٤	٦٠,٠
متوسطة(٣٧-٥٢)سنة	٧٣	٤٥,٦	٧٢	٥١,٤	متوسط(٢٦٦٧-٤٨٣٣)جنيه	٤٥	٢٨,١	٣٢	٢٢,٩
كبيرة(٥٣-٦٨)سنة	٢٢	١٣,٨	٢٩	٢٠,٧	مرتفع(٤٨٣٤-٧٠٠٠)جنيه	١٧	١٠,٦	٢٤	١٧,١
الاجمالى	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	الاجمالى	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
٢-عدد أفراد الأسرة					**٨- حيازة الأرض الزراعية**				
أقل من ٥ أفراد	٥٣	٣٣,١	٤٩	٣٥,٠	ليس لديهن حيازة زراعية	٢٩	١٨,١	٠	٠
من٥-٨ أفراد	١٠٧	٦٦,٩	٨٦	٦١,٤	منخفضة(٤-٤٢)قيراط	١٠٦	٦٦,٣	٩٤	٦٧,١
أكثر من ٨ أفراد	٠	٠	٥	٣,٦	متوسطة(٤٣-٨١) قيراط	٢٤	١٥,٠	٣٨	٢٧,١
الاجمالى	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	مرتفعة(٨٢-١٢٠) قيراط	١	٠,٦	٨	٥,٨
٣-عدد الأبناء					الاجمالى	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
منخفض(١-٢)ابن	٥٣	٣٣,١	٥١	٣٦,٤	**٩-نشأة المبحوثة**				
متوسط(٣-٤) ابن	٩١	٥٦,٩	٧٦	٥٤,٣	ريفية	١٣٢	٨٢,٥	٩٧	٦٩,٣
مرتفع(٥-٦) ابن	١٦	١٠,٠	١٣	٩,٣	حضرية	٢٨	١٧,٥	٤٣	٣٠,٧
الاجمالى	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	الاجمالى	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
٤-مدة الزواج					**١٠-نوع الأسرة**				
منخفضه(٣-١٧)سنة	٨٣	٥١,٩	٥٨	٤١,٤	بسيطة	١٣٦	٨٥,٠	١٠١	٧٢,١
متوسطة(١٨-٣٢)سنة	٦٤	٤٠,٠	٦٨	٤٨,٦	مركبة	٢٤	١٥,٠	٣٩	٢٧,٩
مرتفعة(٣٣-٤٧)سنة	١٣	٨,١	١٤	١٠,٠	الاجمالى	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
الاجمالى	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	**١١-الحالة العملية للمبحوثة**				
٥-عدد سنوات تعليم المبحوثة					تعمل	١٠٤	٦٥,٠	٧٠	٥٠,٠
أمى صفر	٤	٢,٥	١٤	١٠,٠	لا تعمل	٥٦	٣٥,٠	٧٠	٥٠,٠
يقرأ ويكتب ٤	٧	٤,٤	٤	٢,٩	الاجمالى	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
إبتدائى ٦	٢	١,٣	٨	٥,٧	١٢-نوع السكن				
إعدادى ٩	٥	٣,١	٩	٦,٤	منفصل عن الأقارب	٩٧	٦٠,٦	١١٠	٧٨,٦
ثانوى أو ما يعادلة ١٢	٩٧	٦٠,٦	٦٤	٤٥,٧	مشترك مع الاقارب	٦٣	٣٩,٤	٣٠	٢١,٤
جامعى ١٦	٣٨	٢٣,٨	٤٠	٢٨,٦	الاجمالى	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
فوق الجامعى ١٨	٧	٤,٤	١	٠,٧					
الإجمالى	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠					
٦-عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة									
أمى صفر	٩	٥,٦	٧	٥,٠					
يقرأ ويكتب ٤	٣	١,٩	٥	٣,٦					
إبتدائى ٦	٢	١,٣	٥	٣,٦					
إعدادى ٩	٩	٥,٦	١٢	٨,٦					
ثانوى أو ما يعادلة ١٢	٨٣	٥١,٩	٥٧	٤٠,٧					
جامعى ١٦	٣٨	٢٣,٨	٤٠	٢٨,٦					
فوق الجامعى ١٨	٧	٤,٤	١	٠,٧					
الإجمالى	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠					

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

جدول(٣): نتائج إختبار مربع كاى لإختبار العلاقة بين مستويات إدارة موارد الأسرة، ومستويات الإستقرار الاسرى بالعينه البحثيه.

إدارة مواردالأسرة	الإستقرار الأسرى			المجموع
	منخفض (٥٦-٧١) درجة	متوسط (٧٢-٨٩) درجة	مرتفع (٩٠- ١٠٥) درجة	
منخفض(٥١-٦٦) درجة	١٠	٣٠	١	٤١
متوسط(٦٧-٨٢) درجة	٥٦	٩٦	٣٠	١٨٢
مرتفع(٨٣- ٩٧) درجة	٢	٣٤	٤١	٧٧
المجموع	٦٨	١٦٠	٧٢	٣٠٠

كا٢ = ٦٢,٩٣ مستوى معنوية٠,٠١

٢-تحديد معنوية الفروق بين المبحوثات فى القرية التقليدية والقرية المستحدثة فيما يتعلق بالدرجة الكلية لإدارة موارد الأسرة:

ينص الفرض الإحصائي الثانى علي " عدموجود فروق معنوية بين متوسطى القيم الرقمية المعبرة عن الدرجة الكلية لإدارة المبحوثات لموارد الأسرة بكل من القرية التقليدية والقرية المستحدثة " ولاختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام اختبار "ت" للفرق بين متوسطي الدرجة الكلية لإدارة المبحوثات لموارد أسرتها بمنطقتى البحث.

وقدأوضحتالنتائجالواردةبجدول (٦) أنمتوسطدرجةإدارةمواردالأسرةيبلغ ٧٧,٤ ، ٧٤,٦ درجةللمبحوثاتفىالقريةالتقليديةوالمبحوثاتفىالقريةالمستحدثةعلىالترتيب،وتبلغقيمةتالمحسوبةللإختبارالفرقبينالمتوسطين ٢,٨ وهىقيمةمعنويةإحصائياعندمستوى ٠,٠١ ،ممايعنىوجودفرقمعنويلصالحالمبحوثاتبالقريةالتقليدية،أىأنالمبحوثاتفىالقريةالتقليديةلديهنإدارةلمواردأسرهنأكثرمنا لمبحوثاتفىالقريةالمستحدثة،وقديرجعذلكإلىالإستقرارالمكانىبالنسبةللمبحوثاتبالقريةالتقليديةوعدمتعرضهنللإنتقالمنالقريةالأمإلىقريةجديدةمماأدىإلىإعتيادهنعلىنمطالحياهاليومىوبالتالىأدىذلكلتفوقهنفىإدارةمواردالأسرةبالمقارنهمعمبحوثاتالقريةالمستحدثة،بالإضافةإلىأنأكثرمن ٣٠% منالمبحوثاتبالقريةالمستحدثةنشأتهنحضرية،وفىذلكأشارتدراسة (ساميةالخشاب، ١٩٨٣) إلىأننساءالريفلديهنإتجاهاتإيجابيةأكثرمننساءالمدننحوالعملالمنزلى.

٣-العلاقاتالارتباطيةبينالمتغيراتالمستقلةوالدرجةالكليةلإدارةمواردالأسرةبمنطقتىالبحث:

ينصالفرضالإحصائيالثالثعلى "عدموجودعلاقةإرتباطيةمعنويةبينكلمنالمتغيراتالمستقلةوالمتمثلةفى: السن،وعددأفرادالاسرة،وعددالأبناء،ومدةالزواج،وعددسنواتتعليمالمبحوثة،وعددسنواتتعليمزوجالمبحوثة،وإجمالىالدخلالشهرىللأسرة،وحيازةالارضالزراعيةللأسرة،والنشأه،ونوعالاسرة،والحالةالعمليةللمبحوثة،ونوعالسكنوالدرجةالكليةلإدارةالمبحوثاتلمواردأسرتها "

ولإختبارصحةهذاالفرضتمإستخداممعاملالارتباطالبسيطللمتغيراتالثمانيةالاولى (حيثأنهامتغيراتكمية)،واختبارمربعكايللمتغيراتالأربعالأخيرة (حيثأنهامتغيراتنوعية)،وجاءتالنتائجبجدول(٧) علىالنحوالتالي:

تبينوجودعلاقةإرتباطيةطرديةبينمتغيرإجمالىالدخلالشهرىللأسرةوبينإدارةمواردالأسرةحيثبلغتقيمةمعاملالإرتباط ٠,١٦٢ بالقريةالتقليدية،و٠,١٩٧ بالقريةالمستحدثة،وهماقيممعنويةعندالمستوىالإحتمالى ٠,٠٥،بينماتبينوجودعلاقةإرتباطيةعكسيةبينحيازةالأرضالزراعيةللأسرةوبينإدارةمواردالأسرةفىالقريةالتقليديةحيثبلغتقيمةمعاملالإرتباط -٠,١٦٩ عندالمستوىالإحتمالى ٠,٠٥ ،وقديرجعذلكإلىأنالمبحوثاتبالقريةالتقليديةمشغولاتبالعملالمزرعىخاصةوأن ٦٦,٣% منهنحجمالحيازةالزراعيةمنخفضلدىأسرهن،بالإضافةإلىأن ٦١,٣% منذوىالدخلالمنخفض،وعليهفإنالمبحوثاتلايعتمدنعلىعمالةمأجورةويعتمدنعلىأنفسهنفىالعملياتالمزرعيةممايؤثرعلىإدارتهالمواردأسرتها.

وأيضاتبينوجودعلاقةإرتباطيةعكسيةبينعددسنواتتعليمالمبحوثةوإدارةمواردالأسرةحيثبلغتقيمةمعاملالإرتباط - ٠,٢٤٤ بالقريةالمستحدثةعندالمستوىالإحتمالى٠,٠١.

جدول (٥): توزيع العينة الكلية وفقا لإجابات المبحوثات على عبارات إدارة موارد الأسرة:

م	العبارات	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
أولا: إدارة الدخل الأسرى							
١	أحرص على عمل موازنة بين مواردي المادية واحتياجاتى الفعلية	١١٠	٣٦,٧	١٣٨	٤٦,٠	٥٢	١٧,٣
٢	أقوم بإصلاح أي عمل أو تلف فى المنزل أول باول	١١٤	٣٨,٠	١٣٦	٤٥,٣	٥٠	١٦,٧
٣	استغل فترة الاوكازيونات لشراء ما يلزمني من احتياجات	٩٣	٣١,٠	١٣٤	٤٤,٧	٧٣	٢٤,٣
٤	أحرص على إدخار جزء من الميزانية للظروف الطارئة	٦٧	٢٢,٤	١٣٠	٤٣,٣	١٠٣	٣٤,٣
٥	حرص على تنظيم عملية الإنجاب وفقاً لظروف أسرتى	١٦٩	٥٦,٣	٩٢	٣٠,٧	٣٩	١٣,٠
٦	أتجنب شراء السلع مرتفعة الأسعار	٩٢	٣٠,٧	١٤٤	٤٨,٠	٦٤	٢١,٣
٧	أبحث عن جميع الأسعار أولا ثم أختار ما يناسب دخلى	١٢١	٤٠,٣	١٤٣	٤٧,٧	٣٦	١٢,٠
٨	يشترك كل أفراد الأسرة فى وضع ميزانيتها	٧٢	٢٤,٠	٩٨	٣٢,٧	١٣٠	٤٣,٣
٩	عند تنفيذ الميزانية يراجع ما تم صرفة بشكل يومى أو أسبوعى	٨٧	٢٩,٠	١٢٢	٤٠,٧	٩١	٣٠,٣
١٠	عند وضع ميزانية الأسرة يكون فى حدود الدخل المضمون الحصول علية كل شهر	١٤٦	٤٨,٧	١٠٥	٣٥,٠	٤٩	١٦,٣
١١	عمل ميزانية للأسرة مهم لتحديد الأولويات	٦٣	٢١,٠	٩٠	٣٠,٠	١٤٧	٤٩,٠
١٢	ضد المثل القائل اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب	٦٦	٢٢,٠	٨٢	٢٧,٣	١٥٢	٥٠,٧
ثانيا: إدارة الوقت والجهد							
١	الإلتزام بالوقت المحدد لكل عمل من الأعمال المنزلية ضرورى حتى لا يطغى عمل على آخر	١٢٤	٤١,٣	١٣٩	٤٦,٣	٣٧	١٢,٤
٢	توزيع الوقت المتاح على الأعمال المطلوبة أمر ضرورى	٨٨	٢٩,٣	١١٤	٣٨,٠	٩٨	٣٢,٧
٣	تأجيل أعمال اليوم إلى اليوم التالى	٦٣	٢١,٠	١٥٠	٥٠,٠	٨٧	٢٩,٠
٤	تنظيم الوقت يساعد على السرعة فى إنجاز العمل	١٧٤	٥٨,٠	٩٨	٣٢,٧	٢٨	٩,٣
٥	يخصص وقت محدد لشراء مستلزمات الأسرة	١٣٣	٤٤,٣	١١٢	٣٧,٣	٥٥	١٨,٣
٦	أفوض بعض الأعمال المنزلية لأفراد أسرتى	١٣٦	٤٥,٣	١٢٧	٤٢,٣	٣٧	١٢,٣
٧	بعد إنتهاء اليوم أفكر فى أعمال المنزل لليوم التالى	٨٩	٢٩,٧	١٥١	٥٠,٣	٦٠	٢٠,٠
٨	الاعمال المنزلية توزع بالتناوب أعمال صعبة مع أعمال سهلة	١٠٦	٣٥,٣	١٤١	٤٧,٠	٥٣	١٧,٧
٩	بعمل أكثر من عمل فى وقت واحد	٧٤	٢٤,٧	١٦٢	٥٤,٠	٦٤	٢١,٣
١٠	بعد مخلص شغل البيت بعتنى بنفسى	١٥٣	٥١,٠	١١٠	٣٦,٧	٣٧	١٢,٣
١١	الأعمال المرهقة الصعبة توزع على الأيام	١٥٦	٥٢,٠	٩٦	٣٢,٠	٤٨	١٦,٠
١٢	أهتم بتحديد وقت لإعداد الوجبات اليومية	١٥٦	٥٢,٠	١٠٢	٣٤,٠	٤٢	١٤,٠
١٣	أحرص على تحديد وقت يومى لترتيب الحجرات وتهويتها	١٥٨	٥٢,٧	٩٥	٣١,٧	٤٧	١٥,٦
١٤	أنجز أعمال المنزل مبكرا لآرتاح باقى اليوم	١٦٣	٥٤,٣	٩٤	٣١,٣	٤٣	١٤,٤
١٥	أخطط بشكل أسبوعى لطبخ أو خبز بعض الأصناف	٩٦	٣٢,٠	١٣٣	٤٤,٣	٧١	٢٣,٧
١٦	أقوم بتحديد يوم للغسيل والكى أسبوعيا	١٠٠	٣٣,٣	١٠٧	٣٥,٧	٩٣	٣١,٠
١٧	أحرص على تخصيص يوم ثابت أسبوعيا للتسوق	١٤٢	٤٧,٣	٩٦	٣٢,٠	٦٢	٢٠,٧
١٨	أفضل الشراء فى الصباح حتى لا أشعر بالتعب	١٤٠	٤٦,٧	١٠٤	٣٤,٧	٥٦	١٨,٧
١٩	تحديد اهدافى اليومية يساعد على إنجاز العمل	١٧٧	٥٩,٠	٩٢	٣٠,٧	٣١	١٠,٣
٢٠	أراعى تحديد يوم للتنظيف العميق لحجرات ومرافق المنزل شهريا	١٠٧	٣٥,٧	١٣١	٤٣,٧	٦٢	٢٠,٦
٢١	أحدد يوما كل موسم لتغيير ترتيب الحجرات حسب فصول السنه	٨٠	٢٦,٧	١١٧	٣٩,٠	١٠٣	٣٤,٣
٢٢	أحاول إنجاز كل أعمالى بتنظيم حتى لا يصيبنى التعب	٩٨	٣٢,٧	١٣٨	٤٦,٠	٦٤	٢١,٣
٢٣	أحرص على أخذ فترات راحة عند الشعور بالتعب	٩٦	٣٢,٠	١٨١	٦٠,٣	٢٣	٧,٧

جمعت وحسبت من استمارات الإستبيان

جدول(٦): إختبار معنوية الفروق بين المبحوثات فى القرية التقليدية والقرية المستحدثة فيما يتعلق بالدرجة الكلية لإدارة موارد الأسرة بمنطقتى البحث

الفئات	إدارةموارد الأسرة		قيمة ت
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	
المبحوثات بقرية الحج على(تقليدية)	٧٧,٤	٩,٢	**٢,٨
المبحوثات بقرية مبارك (مستحدثة)	٧٤,٦	٧,٨	

**** مستوى معنوية عند ٠,٠١**

وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (٦) أن متوسط درجة إدارة موارد الأسرة يبلغ ٧٧,٤ ، ٧٤,٦ درجة للمبحوثات فى القرية التقليدية والمبحوثات فى القرية المستحدثة على الترتيب، وتبلغ قيمة ت المحسوبة للإختبار الفرق بين المتوسطين ٢,٨ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، مما يعنى وجود فرق معنوي لصالح المبحوثات بالقرية التقليدية، أى أن المبحوثات فى القرية التقليدية لديهن إدارة لموارد أسرهن أكثر من المبحوثات فى القرية المستحدثة، وقد يرجع ذلك إلى الإستقرار المكانى بالنسبة للمبحوثات بالقرية التقليدية وعدم تعرضهن للإنتقال من القرية الأم إلى قرية جديدة مما أدى إلى إعتيادهن على نمط الحياه اليومى وبالتالى أدى ذلك لتفوقهن فى إدارة موارد الأسرة بالمقارنه مع مبحوثات القرية المستحدثة، بالإضافة إلى أن أكثر من ٣٠% من المبحوثات بالقرية المستحدثة نشأتهن حضرية، وفى ذلك أشارت دراسة (سامية الخشاب، ١٩٨٣) إلى أن نساء الريف لديهن إتجاهات إيجابية أكثر من نساء المدن نحو العمل المنزلى.

٣- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والدرجة الكلية لإدارة موارد الأسرة بمنطقتى البحث:

ينص الفرض الإحصائي الثالث على "عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة والمتمثلة فى: السن، وعدد أفراد الاسرة، وعدد الأبناء، ومدة الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وإجمالى الدخل الشهرى للأسرة، وحيازة الارض الزراعية للأسرة، والنشأه، ونوع الاسرة، والحالة العملية للمبحوثة، ونوع السكن والدرجة الكلية لإدارة المبحوثات لموارد أسرتها" ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الثمانية الاولى (حيث أنها متغيرات كمية)، واختبار مربع كاي للمتغيرات الأربع الأخيرة (حيث أنها متغيرات نوعية)، وجاءت النتائج بجدول(٧)على النحو التالي: تبين وجود علاقة إرتباطية طردية بين متغير إجمالى الدخل الشهرى للأسرة وبين إدارة موارد الأسرة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط ٠,١٦٢ بالقرية التقليدية، و٠,١٩٧ بالقرية المستحدثة، وهما قيم معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥، بينما تبين وجود علاقة إرتباطية عكسيةبين حيازة الأرض الزراعية للأسرة وبين إدارة موارد الأسرة فى القرية التقليدية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط -٠,١٦٩ عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ ، وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثات بالقرية التقليدية مشغولات بالعمل المزرعى خاصة وأن ٦٦,٣% منهن حجم الحيازة الزراعية منخفض لدى أسرهن، بالإضافة إلى أن ٦١,٣% من ذوى الدخل المنخفض، وعليه فإن المبحوثات لا يعتمدن على عمالة مأجورة ويعتمدن على أنفسهن فى العمليات المزرعية مما يؤثر على إدارتها لموارد أسرتها.وأيضا تبين وجود علاقة إرتباطية عكسية بين عدد سنوات تعليم المبحوثة وإدارة موارد الأسرةحيث بلغت قيمة معامل الإرتباط -٠,٢٤٤ بالقرية المستحدثةعند المستوى الإحتمالى٠,٠١.

جدول(٧) قيم معاملات الإرتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة والدرجة الكلية لإدارة موارد الأسرة

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط بقرية الحج على (تقليدية)	قيمة معامل الارتباط البسيط بقرية مبارك (مستحدثة)
السن	-٠,٠٢٦	-٠,٠٥٠
عدد أفراد الاسرة	٠,٠٠٦	٠,١١٧
عدد الأبناء	٠,٠٦٣	٠,١٥٤
مدة الزواج	-٠,٠٣٦	-٠,٠٢٣
عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠,٠٣٠	-٠,٢٤٤**
عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة	٠,٠٥٢	-٠,١٧٣*
إجمالى الدخل الشهرى للأسرة	٠,١٦٢*	٠,١٩٧*
حيازة الارض الزراعية للأسرة	-٠,١٦٩*	٠,٠٨٢

*** معنوى عند ٠,٠٥ ** معنوى عند ٠,٠١**

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية عند المستوى الإحتمالى٠,٠٥ بين عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة وإدارة موارد الأسرة، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط - ٠,١٧٣بالقرية المستحدثة، وقد يرجع ذلك إلى أن عدد سنوات تعليم المبحوثة وزوجها قد يكون وسيلة للإلتحاق بعمل أو وظيفة، حيث كانت ٥٠% من المبحوثات بالقرية المستحدثه ملتحقات بعمل أو وظيفة خارج المنزل مما يؤدى إلى قضاء عدد ساعات عمل كثيرة خارج المنزل وبالتالى يؤثر ذلك على إدارتها لموارد أسرتها.

جدول (٨): قيم مربع كاى للمتغيرات النوعية والدرجة الكلية لإدارة موارد الأسرة

المتغيرات	قيمة مربع كاى لقرية الحج على(تقليدية)	قيمة مربع كاى لقرية مبارك (مستحدثة)
النشأة	٥٠,٤	٣٨,٧
نوع الأسرة	٤٥,١	٢١,٢
الحالة العملية للمبحوثة	٣٢,٨	٢٣,٩
نوع المسكن	*٥٤,٦	٢٤,٩

*** معنوى عند ٠,٠٥**

توضح نتائج جدول (٨) أن هناك علاقة بين نوع المسكن وإدارة موارد الأسرة فى القرية التقليدية حيث بلغت قيمة مربع كاى ٥٤,٦ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥. كما أوضحت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لإدارة موارد الأسرة كمتغير تابع وبين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة.وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائىالثالث جزئيابالنسبة لمتغيراتإجمالى الدخل الشهرى للأسرة، ونوع المسكن، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وحيازة الأرض الزراعية للأسرة.على حين لايمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لمتغيرات السن، وعدد أفراد الأسرة، وعدد الأبناء، ومدة الزواج، النشأة، ونوع الأسرة، والحالة العملية للمبحوثة.

ثالثا: الإستقرار الأسرى بمنطقتى البحث:

١- مستوى الإستقرار الأسرى للمبحوثات بمنطقتى البحث:

تشير النتائج الورادة بجدول (٩) إلى توزيع المبحوثات وفقا لمستوىالإستقرار الأسرى حيث تبين أن ٥٢,٥%، و٤٥% من المبحوثات يقعن فى الفئةالمتوسطة بالقرية التقليدية والقرية المستحدثة على الترتيب، وربما يرجع ذلك الى وجود درجة تشابه بين المبحوثات فى الخصائص الشخصية والإجتماعية والإقتصادية المميزة لهن بكلا من القريتين.

جدول (٩): توزيع المبحوثات وفقا لمستوىالإستقرار الأسرى بمنطقتى البحث

الفئات	قرية الحج على (تقليدية)		قرية مبارك(مستحدثة)	
	عدد	%	عدد	%
منخفضة (٥٦-٧١) درجة	٢٨	١٧,٥	٤٧	٣٣,٦
متوسطة (٧٢-٨٩) درجة	٨٤	٥٢,٥	٦٣	٤٥,٠
مرتفعة (٩٠-١٠٥) درجة	٤٨	٣٠,٠	٣٠	٢١,٤
الإجمالى	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠

جمعت وحسبت من استمارات الإستبيان

ولمزيد من الإيضاح تم إستعراض إجابات المبحوثات لبعض عبارات الإستقرار الأسرى حيث يوضح جدول (٩) أن (٥٣,٣%) من المبحوثات أجابت بأحياناعلى عبارة أحاول تجنب العصبية مع أبنائي، وأوضحت المبحوثات أنهن يقمن بإعطاء الأبناء النقود لكي يطيعوا أوامرهن، حيث أجابت (٤٢%) منهن بلا على عبارة إعطاء أبنائى النقود لكى يطيعو أوامرى سلوك مرفوض، كما أجابت (٥١%) منهن بأحيانا على عبارة أسعى جاهدة لتوفير جميع المتطلبات الأساسية لأبنائي، وأجابت(٤١,٧%) منهن بنعم على عبارة أراقب ما يشاهده أبنائي عبر القنوات الفضائية والإنترنت، وتبين أن أكثر من نصف المبحوثات يقمن بتوبيخ أبنائهن حيث أجابت (٥٧,٧%) منهن بلا على عبارة أتجنب توبيخ (ابني – أبنتي) بسبب أو بدون سبب.

جدول (١٠): توزيع العينة الكلية وفقا لإجابات المبحوثات على عبارات الإستقرار الأسرى

م	العبارات	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
أولا: المرأة الريفية كأم							
١	أهتم بالتعرف على أصدقاء أبنائى	١١٨	٣٩,٣	٨٨	٢٩,٣	٩٤	٣١,٤
٢	أحاول تجنب العصبية مع أبنائي	٧١	٢٣,٧	١٦٠	٥٣,٣	٦٩	٢٣,٠
٣	أراقب أبنائي في جميع تصرفاتهم	١٣٧	٤٥,٧	١٣٧	٤٥,٧	٢٦	٨,٦
٤	أشارك أبنائى فى ممارسة هواياتهم المختلفة	٧٣	٢٤,٣	١٢٨	٤٢,٧	٩٩	٣٣,٠
٥	أحرص ألا تنعكس مشكلاتي على تعاملي مع أولادي	١١٦	٣٨,٦	١٢٨	٤٢,٧	٥٦	١٨,٧
٦	إعطاء أبنائي النقود لكي يطيعوا أوامرى سلوك	٥١	١٧,٠	١٢٣	٤١,٠	١٢٦	٤٢,٠
٧	أسعى جاهدة لتوفير جميع المتطلبات الأساسية لأبنائي	٥٩	١٩,٧	١٥٣	٥١,٠	٨٨	٢٩,٣
٨	أراقب ما يشاهده أبنائي عبر القنوات الفضائية	١٢٥	٤١,٧	١١٠	٣٦,٧	٦٥	٢١,٧
٩	أتجنب توبيخ (ابني – أبنتي) بسبب أو بدون سبب	٥٣	١٧,٦	٧٤	٢٤,٧	١٧٣	٥٧,٧
١٠	أبتعد عن المقارنة بين أبنائي وأبناء الآخرين	٦٢	٢٠,٦	١٢٨	٤٢,٧	١١٠	٣٦,٧
١١	أبعد أبنائي عن مشاكلي مع زوجي	١٣٩	٤٦,٣	١٠٧	٣٥,٧	٥٤	١٨,٠
ثانيا: المرأة الريفية كمعلمة للأبناء							
١	أتابع مستوى أبنائى مع المدرس الخصوصي	٨٣	٢٧,٧	٧٩	٢٦,٣	١٣٨	٤٦,٠
٢	أتواصل مع (المدرسة والمدرسين) لمعرفة مستوى	١٤٢	٤٧,٣	١١٠	٣٦,٧	٤٨	١٦,٠
٣	ألبى احتياجات أبنائي التعليمية مهما كلفني الأمر	١٦٠	٥٣,٣	٩٨	٣٢,٧	٤٢	١٤,٠
٤	أشجع أبنائى على التعليم الذكر مثل الأنثى	٤٨	١٦,٠	٩٢	٣٠,٧	١٦٠	٥٣,٣
٥	أعطى أبنائي (الهدايا) في حالة تفوقهم تعليمياً	١٣١	٤٣,٧	١٠٤	٣٤,٧	٦٥	٢١,٦
ثالثا: المرأة الريفية كزوجة							
١	استقبل زوجي بابتسامة وبشاشة	١١٧	٣٩,٠	١٣٧	٤٥,٧	٤٦	٥,٣
٢	أتجنب الشكوى لزوجي بمجرد دخوله إلى المنزل	٧٠	٢٣,٣	١١٤	٣٨,٠	١١٦	٣٨,٧
٣	أحرص على معاملة زوجي معاملة حسنة	١٩٠	٦٣,٣	٨٣	٢٧,٧	٢٧	٩,٠
٤	أهتم بأهل زوجي وصلة رحمه والسؤال عليهم	١٦٥	٥٥,٠	١٠٦	٥٣,٣	٢٩	٩,٧
٥	أحرص على الصدق مع زوجي في جميع الأمور	١٧٢	٥٧,٣	١٠٠	٣٣,٣	٢٨	٩,٣
٦	أقدر ظروف عمل زوجي وأشجعه على تحملها	١٧٦	٥٨,٧	٩٨	٣٢,٧	٢٦	٨,٦
٧	أحاول أن أطيع زوجي في معظم الأمور	٥٩	١٩,٧	١٥٥	٥١,٧	٨٦	٢٨,٦
٨	إهتمامى بزوجى أكثر من إهتمامى بالمسئوليات	٣٩	١٣,٠	١٥٣	٥١,٠	١٠٨	٣٦,٠
٩	أهتم بمظهري وأعتنى بنفسي رغم مسئولياتي المتعددة	٥٣	١٧,٧	١٤٥	٤٨,٣	١٠٢	٣٤,٠
١٠	أبذل قصارى جهدي للاهتمام بزوجي وسعادته	١٧٠	٥٦,٧	١٠٦	٣٥,٣	٢٤	٨,٠
١١	أحفظ زوجي في ماله وعرضه وجميع أموره	٢٢٣	٧٤,٣	٥٦	١٨,٧	٢١	٧,٠
١٢	أعتبر زوجي مثلي الأعلى في الحياة الأسرية	١٤١	٤٧,٠	١٠٨	٣٦,٠	٥١	١٧,٠
١٣	أتجنب الشجار مع زوجى أمام الأولاد	٦٦	٢٢,٠	١٣٦	٤٥,٣	٩٨	٣٢,٧
١٤	أتفاهم مع زوجى في كثير من الأمور	١٣٤	٤٤,٧	١٣٢	٤٤,٠	٣٤	١١,٣
١٥	عند حدوث خلافات بينى وبين زوجى ابتعد عنه لبعض	٦٥	٣١,٧	١٤٠	٤٦,٧	٦٥	٢١,٧
١٦	اهتم بالمحافظة على مشاعر زوجي	١٦٤	٥٤,٧	١١٤	٣٨,٠	٢٢	٧,٣
١٧	أتنازل عن رأيى حتى تسير الأمور	٥٩	١٩,٧	١٠٩	٣٦,٣	١٣٢	٤٤,٠
١٨	اشكر زوجى على ما يقدمه لى من هدايا	١٢٤	٤١,٣	١١١	٣٧,٠	٦٥	٢١,٧
١٩	أتجنب التحدث بعصبية مع زوجي في النقاش	٧٤	٢٤,٧	١٢٨	٤٢,٧	٩٨	٣٢,٧
٢٠	أحرص على الترحيب بزوجي عند دخوله إلى المنزل	٤٧	١٦,٠	٨٤	٢٨,٠	١٦٨	٥٦,٠

جمعت وحسبت من استمارات الإستبيان

كما توضح النتائج فى جدول(١٠) أن (٤٦%) من المبحوثات لا يتابعن أبنائهن فى حالة الدروس الخصوصية، حيث أجبن بلا على عبارة أتابع مستوى أبنائى مع المدرس الخصوصي، على حين أن (٤٧,٣%) منهن يتابعن أبنائهن مع المدرسة حيث أجبن بنعم على عبارة أتواصل مع (المدرسة – والمدرسين) لمعرفة مستوى أبنائى، كما تبين أن المبحوثات تفضل تعليم الذكور على الإناث حيث أجابت (٥٣,٣%) منهن بلا على عبارة أشجع أبنائى على التعليم الذكر مثل الأنثى. وأحرص على معاملة زوجي معاملة حسنة(٦٣,٣%) منهن أجبن بنعم، وأجابت(٥٨,٧%) من المبحوثات بنعم على عبارة أقدر ظروف عمل زوجي وأشجعه على تحملها، وأجابت (٤٨,٣%) منهن بأحيانا على عبارة أهتم بمظهري وأعتنى بنفسي رغم مسئولياتي المتعددة، وعبارة أحفظ زوجي في ماله وعرضه وجميع أموره كانت الإجابه عليها بنعم من(٧٤,٣%) مبحوثة، و كانت الإجابة بأحيانا على عبارة أتجنب الشجار مع زوجى أمام الأولاد (٤٥,٣%) مبحوثة، بينما تبين أن (٤٤%) من المبحوثات لا يتنازلن عن رأيهن عند النقاش مع الزوج حيث أجابت بلا على عبارة أتنازل عن رأيى حتى تسير الأمور، كما تبين أن (٤٢,٧%) منهن لا يسيطرن على أعصابهن عند التحدث مع الزوج حيث أجبن بأحيانا على عبارة أتجنب التحدث بعصبية مع زوجي في النقاش، على حين تبين أن مايزيد على نصف المبحوثات يهملن الزوج عند دخوله إلى المنزل حيث أجابت(٥٦%) من المبحوثات بلا على عبارة أحرص على الترحيب بزوجي عند دخوله إلى المنزل.

٢- تحديد معنوية الفروق بين المبحوثات فى القرية التقليدية والقرية المستحدثة فيما يتعلق بالدرجة الكلية للإستقرار الأسرى:

ينص الفرضالإحصائيالرابع علي "عدم وجود فروق معنوية بين متوسطى القيم الرقمية المعبرة عن الدرجة الكلية للإستقرار الأسرى للمبحوثات بكل من القرية التقليدية والقرية المستحدثة " ولاختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام اختبار " ت " للفرق بين متوسطي الدرجة الكلية للإستقرار الأسربللمبحوثات بمنطقتى البحث.

جدول(١١): إختبار معنوية الفروق بين المبحوثات فى القرية التقليدية والقرية المستحدثة فيما يتعلق بالدرجة الكلية للإستقرار الأسرى

الفئات	الإستقرار الأسرى		قيمة ت
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	
المبحوثات بقرية الحج على(تقليدية)	٨٣,٣	٩,٨	**٤,٣
المبحوثات بقرية مبارك (مستحدثة)	٧٨,٢	١٠,٧	

**** مستوى معنوية عند ٠,٠١**

وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (١١) أن متوسط درجة الإستقرار الأسرى يبلغ ٨٣,٣، ٧٨,٢ درجة للمبحوثات فى القرية التقليدية والمبحوثات فى القرية المستحدثة على الترتيب، وتبلغ قيمة ت المحسوبة لإختبار الفرق بين المتوسطين ٤,٣ وهى قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، مما يعنى وجود فرق معنوي لصالح المبحوثات بالقرية التقليدية،أى أن المبحوثات فى القرية التقليدية لديهن إستقرار أسرى أكثر من المبحوثات فى القرية المستحدثة، وربما يرجع ذلك إلى أن ٤٠,٦% من المبحوثات بالقرية التقليدية صغيرات فى السن (٢١-٣٧) سنة، وأن مدة زواجهن منخفضة من (٣-١٧) سنة، وان عدد سنوات تعليم المبحوثة ٦٠,٦% بالقرية التقليدية مقابل ٤٥,٧% بالقرية المستحدثة، أى أن صغر سن المبحوثات وانخفاض مدة الزواج وارتفاع مستوى التعليم قد تساعد على الإستقرار الأسرى من خلال قيام المبحوثة بدورها كمعلمة للأبناء ومتابعة المدرسة والمدرسين، وكذلك قيامها بدورها تجاه زوجها كزوجة، وقيامها بدورها تجاه أبنائها كأم.

٣- العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والإستقرار الأسرى بمنطقتى البحث:

ينص الفرض الإحصائي الخامس على "عدم وجودعلاقة إرتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة والمتمثلة فى: السن، وعدد أفراد الاسرة، وعدد الأبناء، ومدة الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وإجمالى الدخل الشهرى للأسرة، وحيازة الارض الزراعية للأسرة، والنشأه، ونوع الاسرة، والحالة العملية للمبحوثة، ونوع السكن، والدرجة الكلية للإستقرار الأسرى " ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل الارتباط البسيط للمتغيرات الثمانية الاولى(حيث أنها متغيرات كمية)، واختبار مربع كاي للمتغيرات الأربعة الأخيرة (حيث أنها متغيرات نوعية). وجاءت النتائج بجدول(١٢)على النحو التالي: تبين وجود علاقة إرتباطية طردية بين متغيرى عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة وبين الإستقرار الأسرى حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط ٠,١٦٨ ، و٠,١٩٣ وهى قيم معنوية

عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ فى القرية التقليدية، وهذا يؤكد أنه كلما زادت عدد سنوات تعليم المبحوثة وزوجها كلما زاد مستوى الوعى بقيمة وأهمية الإستقرار الأسرى.

جدول(١٢) قيم معاملات الإرتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة والدرجة الكلية للإستقرار الأسرى

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط البسيط بقرية الحج على (تقليدية)	قيمة معامل الارتباط البسيط بقرية مبارك (مستحدثة)
السن	٠,٠٦٧-	٠,١٩٠-*
عدد أفراد الاسرة	٠,١٤٤-	٠,٠٧٤-
عدد الأنباء	٠,١٤٥-	٠,٠٨٨-
مدة الزواج	٠,١٠٥-	٠,١٧٦-*
عدد سنوات تعليم المبحوثة	٠,١٦٨*	٠,١٤٩
عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة	٠,١٩٣*	٠,٠٦٤
إجمالى الدخل الشهرى للأسرة	٠,١٥٣	٠,٠٩٤
حيازة الارض الزراعية للأسرة	٠,٠٧٠-	٠,٠١٢

*** معنوى عند ٠,٠٥**

بينما فى القرية المستحدثة تبين وجود علاقة إرتباطية عكسية عند المستوى الإحتمالى٠,٠٥ بين متغيرى سن المبحوثة، ومدة الزواج وبين الإستقرار الأسرى، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط -٠,١٩٠ ، -٠,١٧٦ على الترتيب، وربما يرجع ذلك إلى أن المبحوثات بالقرية المستحدثة كبيرات بالسن، ومدة زواجهن أطول مقارنة بالمحوثات بالقرية التقليدية، حيث أوضح جدول(٢) أن ٧٢,١% من المبحوثات يتراوح سنهن بين(٣٧-٦٨) سنة بالقرية المستحدثة مقابل ٥٩,٤% بالقرية التقليدية. كما أن ٤٨,٦% من المبحوثات بالقرية المستحدثة بلغت مدة زواجهن من (١٨-٣٢) سنة، مقابل ٤٠% من المبحوثات بالقرية التقليدية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه ربما يرجع ذلك إلى قلة حركة المبحوثات البدنية مع كبر السن بالإضافة إلى زيادة إحتمالية زواج الأبناء والإنفصال مكانيا عنهن، وعليه قد ينخفض دورهن كأم وكزوجة وكمعلمة للأبناء وتلك هى المحاور المقاس بها متغير الإستقرار الأسرى بالبحث.

جدول (١٣) قيم مربع كاى للمتغيرات النوعية والدرجة الكلية للإستقرار الأسرى

المتغيرات	قيمة مربع كاى لقرية الحج على(تقليدية)	قيمة مربع كاى لقرية مبارك (مستحدثة)
النشأة	**٦٨,٣**	**٣٨,٣**
نوع الأسرة	**٥٧,٥***	**٣٦,٥**
الحالة العملية للمبحوثة	**٤٧,٦**	**٥٤,٧**
نوع السكن	**٤٥,٤**	**٩٦,٢**

*** معنوى عند ٠,٠٥ ** معنوى عند ٠,٠١**

توضح النتائج بجدول (١٣) أن هناك علاقة بين نشأة المبحوثة والإستقرار الأسرى حيث بلغت قيمة مربع كاى ٦٨,٣ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، وأيضا هناك علاقة بين نوع الأسرة والإستقرار الأسرى حيث بلغت قيمة مربع كاى ٥٧,٥ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ فى القرية التقليدية. بينما تبين عدم وجود علاقة معنوية بين الدرجة الكلية للإستقرار الأسرى كمتغير تابع وبين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة، وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائى الخامسجزئيا بالنسبة لمتغيرات عدد سنوات تعليم المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، والسن، ومدة الزواج، والنشأة، ونوع الأسرة. على حين لا يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لمتغيرات عدد أفراد الأسرة، وعدد الأبناء، وإجمالى الدخل الشهرى للأسرة، وحيازة الأرض الزراعية للأسرة،والحالة العملية للمبحوثة،ونوع المسكن.

التوصيات

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلى:

١-تفعيل دورالإرشاد الزراعى فى مجال إدارة موارد الأسرة وتزويد الريفيات بالمعلومات الأساسية والمعارف الصحيحة المتعلقة بأهمية الإدخار والإستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتفى بجميع إحتياجات الأسرة دون

اللجوء إلى الإستدانة، وكيفية توزيع وقت ربة المنزل على مسئوليتها المختلفة، وكذلك طرق أداء الأعمال المنزلية بما يضمن حسن الأداء مع توفير الوقت والجهد.

٢-ضرورة القاء مزيد من الإهتمام بالريفيات خاصة بالقرى المستحدثة بعقد سلسلة من الدورات الإرشادية لتوعيتهن بأهمية إدارة موارد الأسرة، والتوعية بأهمية دورهن فى عملية الإستقرار الأسرى.

٣-ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات لمعرفة العلاقة بين إدارة موارد الأسرة والإستقرار الأسرى ومدى تأثير ذلك على الفرد والأسرة والمجتمع.

المراجع

- إبراهيم، إيمان مصطفى عبد المجيد(٢٠١٦): أثر إستخدام الإجتماعات الإرشادية على معارف الريفيات فى بعض مجالات إرشاد المرأة الريفية بمحافظة الغربية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا.
- أحمد، سماح عبد الفتاح عبد الجواد (٢٠١٣): إستخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الإجتماعى(الفيس بوكface Book) وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة، مجلة الأسكندرية، مجلد ٥٨، عدد ٣.
- أحمد، آيات عبد المنعم الدياسطى(٢٠١٣): طبيعة عمل ربة الأسرة وعلاقته بكل من الإتجاه نحو العمل المنزلى والإستقرار الأسرى، رسالة دكتوراه، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- الإدارة العامة لمركز ومدينة الرياض، (٢٠١٨)، عدد الأسر فى قرى مركز ومدينة الرياض، بيانات غير منشورة.
- الإدارة العامة للتوعية الإسلامية،(٢٠٠٩): الإحتواء الأسرى أهميته وثمراته- محاضرة للأمهات- وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- البغدادى، ضحى سليمان (٢٠١٣): أداء الوالدين لمسؤلياتهم الأسرية وأثره على التماسك الأسرى، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الدبش، إحسان عبد العزيز (٢٠١٤): حسن إدارة الزوجة لبيتها، مجلة الوعى الإسلامى- وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت.
- الخشاب، سامية مصطفى (١٩٨٣): المرأة والعمل المنزلى- دراسة إجتماعية ميدانية- القاهرة، مكتبة الأنجلو.
- الزاكى، منى مصطفى، وإيناس عبد المعز الشامى (٢٠١١): العلاقة بين مستوى اتقان مهارات إدارة الذات والأداء التدريسى للطالبة المعلمة فى كلية الإقتصاد المنزلى جامعة الأزهر، المؤتمر العلمى السنوى العربى السادس- الدولى الثالث (تطوير برامج التعليم العالى النوعى فى مصر والوطن العربى فى ضوء متطلبات عصر المعرفة)- مصر.
- الزبيبى، أحمد عبد الجليل (٢٠١٢): دعائم إستقرار الأسرة فى ظل الشريعة الإسلامية القوامة والنفقة أنموذجا- دراسة تحليلية مقارنة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد ٢٨، العدد الأول.
- الفوزان، صالح فوزان(٢٠٠٣):دور المرأة فى تربية الأسرة https://www.lahaonline.com/articles/view/122.htm
- بالحاج، مفتاح على حسين(٢٠١٧): معالم الإستقرار الأسرى ومقوماته، مجلة كلية الأداب، العدد ٩، جامعة مصراتة، ليبيا.
- بالقارى، عبدالإلاه(٢٠١٨):الإستقرار الأسرى أسسه وثماره https://www.yassine.net/ar/2018/03/19901
- حماد، وجيدة محمد (٢٠١٠): الوعي بإدارة المنزل وعلاقته بالممارسات التنموية للأسرة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المؤتمر السنوي (العربي الخامس- الدولي الثاني) الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي.
- ريحان، الحسينى رجب بلال (٢٠٠٩): اسلوب الأسرة فى إدارة الدخل المالى وعلاقته ببعض المتغيرات، المؤتمر العلمى العربى الرابع- الدولى الأول لكلية التربية النوعية (الإعتماد الأكاديمى لمؤسسات وبرامج التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى – الواقع والمأمول)- مصر.

- ريحان، الحسينى رجب بلال (٢٠١٠): إدارة وقت ربة الأسرة وأثره على توافقها الزواجى: دراسة ميدانية على العاملات بجامعة المنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، المؤتمر السنوي (العربي الخامس-الدولي الثاني) الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي.
- سالم، ماجدة بنت إمام إمام، وسميرة بنت سالم عياد الجهنى (٢٠١١): عدم الإستقرار الأسرى فى المجتمع السعودى وعلاقته بإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية: دراسة مقارنة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٢١.
- صادق، محمد أحمد مبارك (٢٠١٥): التكافؤ والتفاوت الثقافى بين الزوجين والإستقرار الأسرى: دراسة ميدانية فى قرية مصرية، مجلة كلية الأداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، العدد ١٣.
- عمر، كامل عمر عارف(٢٠٠٨): علاقة كل من إتخاذ القرارات ونفقة الوقت فى إدارة أعمال المنزل بالتوافق النفسى للمرأة العاملة وإنعكاسه على الطفل المصرى، دراسات الطفولة، مصر، مجلد ١١، العدد ٣٨.
- عياشى، صباح (٢٠٠٨): الإستقرار الأسرى وعلاقته بمقاييس التكافؤ والتكامل بين الزوجين فى ظل مختلف التغيرات التى عرفها المجتمع الجزائرى، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر.
- قنديل، سميرة أحمد، والحسينى رجب بلال ريحان، وأحمد البهى السيد، وحنان حنا عزيز (٢٠١٠): سلوكيات ربة الأسرة فى إدارة الوقت والجهد وعلاقة ذلك بالنمط الإستهلاكى لأطفالها، مجلة بحوث التربية-مصر، العدد ١٧.
- منصور، رشا رشاد محمود(٢٠١٥): وعى ربة الأسرة بإدارة مواردها وعلاقته بالدخل غير المنظور، مجلة الأسكندرية، مجلد ٦٠، عدد ٢.
- Krejcie, R.V., and Morgan, R. W., (1970). Educational and Psychological Measurements. College Station, Durham North Carolina, USA, Vol. 30

RURAL WOMEN MANAGEMENT OF HER HOUSEHOLD'S RESOURCES AND ITS RELATIONSHIP TO FAMILY STABILITY: A COMPARATIVE STUDY BETWEEN A TRADITIONAL AND INVENTED VILLAGE IN RIYADH DISTRICT – KAFRELSHIEKH GOVERNORATE

Mayadah Alshawafy Awad Ibrahim,Noha Elzahy El Said Hassan, and Samaa Farouk Elbary

Researchers at Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center

ABSTRACT

The aim of this research was 1) to identify the relationship between rural women management of her household's resources and the family stability in the studies area, 2) to examine the statistical differences between the respondents a traditional and invented village, and 3) to investigate the significant correlations between the studied independent variables and both the rural women management of her household's resources and the family stability in the two villages. To achieve the aims of the study, we selected a traditional (Hajj Ali village contains 750 rural households) and invented village (Mubarak village; contains 650 rural households) as representative villages in Riyadh district. The equation of Krejcie & Morgan, (1970) has been used to determine the sample size (300 respondents). The personal questionnaire sheets were used to collect the field data from a systematic random sample of 160 respondents from Hajj Ali village and 140 from Mubarak village. Different statistical methods such as frequencies, percentages, arithmetic averages, standard deviation,

and T test were calculated by SPSS and used to present the significantly differences between the mean scores of the respondents.

The main results are summarized as follows:

1. There is a conjugate and significant relationship between the rural women management of her household's resources and the family stability.
2. Approximately 57% of the respondents in the traditional village and 62% of the respondents in the invented village were found in the medium category of household's resources management.
3. There is a significant difference in favor of the traditional village respondents' in the household's resources management, where the T was 2.8, and it is a statistically significant value at the probability level 0.01.
4. There is a positive and significant correlation at the probability level 0.05 between the monthly income of the respondents' household and their management for the resources in the two villages. The relationship between the type of housing and the household's resourcesmanagement was positive and significant in the traditional village only. On other hand, the relationship between the number of education years for the respondents' and their management for the household's resources in the invented village was negative and significant at the probability level 0.01, while the relation was negative at the probability level 0.05 for the respondents' husband in the invented village. The relationship between the Possession of agricultural land of the respondents' families and their management for the household's resources in the traditional village. There are no significant relationships between the other independent variables and the rural women management of her household's resourcesin the two research areas.
5. Approximately 53% and 45% of the respondents were found in the medium category of family stability in the traditional village and the invented village, respectively.
6. There is an existence of a significant difference in favor of the respondents of the traditional village in the family stability, where the value of T value was4.3; and it is statistically significant value at the probability level 0.01.
7. There is a positive and significant relationship at the probability level 0.05 between each of the following variables: the number of years of education of the respondent, the number of years of education of the respondents' husband, the type of family in one side, and the family stability in the other side, and at the probability level 0.01 between the variable of birthplace, and stability of the family in the traditional village. The relationships between the variables of age, the duration of marriage and family stability in the invented village was negative and significant at the probability level 0.05, while there are no significant differences between the other independent variables and family stability in the two research areas.